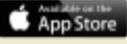




يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

## تأجيل جديد لمحاكمة المتهم بقتل هشام الهاشمي

■ خاص / المدى

قرر القضاء العراقي، أمس الأربعاء، تأجيل جلسة محاكمة قاتل الباحث الأمني والمحلل السياسي هشام الهاشمي إلى نهاية الشهر الحالي، وذكر مراسل (المدى)، أن "محكمة الجنايات في بغداد قررت تأجيل جلسة محاكمة المتهم بجرم قتل الباحث في الشؤون الأمنية هشام الهاشمي إلى يوم 29 من الشهر الحالي". وأضاف المراسل، أن "هذا التأجيل هو للمرة الثامنة على التوالي؛ بسبب حالة القضية إلى محكمة التمييز الاتحادية".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5318) السنة العشرون - الخميس (1) كانون الأول 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## اعتقال هيثم الجبوري بتهم تضخم الأموال والإثراء غير المشروع

■ بغداد / المدى

فضلا عن القروض وراتبه بصفته مستشاراً لرئيس الوزراء السابق، وأشار، إلى أن "التحقيقات أفضت إلى وجود تضخم في أمواله يقدر بـ (16.157.291.000) ستة عشر ملياراً، ومئة وسبعة وخمسين مليوناً، ومئتين وواحد وتسعين ألف دينار". وكان اسم الجبوري قد تردد كثيراً في قضية سرقة أموال أمانات الهيئة العامة للضرائب التابعة لوزارة المالية، والتي عرفت بأنها "سرقة القرن". من جانبه، ذكر النائب باسم خشان في منشور له، "أخبرت محكمة تحقيق النزاهة عن تضخم أموال هيثم الجبوري". وأضاف، أن "ثروته تضخمت بطرق غير مشروعة"، وتحدث عن كشفه تفاصيل إلى المحكمة عن "شركات الجبوري التي اشتراها في الأردن وما تملكه هذه الشركات من عقارات".

أفادت الهيئة العليا لمكافحة الفساد، أمس الأربعاء، بتنفيذ أمر القبض الصادر بحق رئيس اللجنة المالية النيابية السابق هيثم الجبوري. وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى)، إن "هيئة النزاهة تمكنت من تنفيذ أمر القبض الصادر عن قاضي تحقيق الجنايات المختص بنظر قضايا الهيئة العليا لمكافحة الفساد بحق رئيس اللجنة المالية النيابية للدورة السابقة والمستشار السابق في رئاسة الوزراء؛ جراء تهم تتعلق بتضخم أمواله وإثرائه على حساب المال العام". وأضاف البيان، أن "أمر القبض جاء على إثر عمليات التحري والتقصي عن أموال المتهم التي أجرتها دائرة الوقاية في هيئة النزاهة الاتحادية، عن أقيام العقارات والعجلات، وكميات الذهب العائدة له،

## إيران تستثمر ملف المعارضة الكردية لتخريب العلاقات العراقية - الأمريكية طهران لم تقتنع بإجراءات بغداد على الحدود وقد تنفذ عمليات "منتخبة"

■ بغداد / تميم الحسن

انتقلت طهران التي يزورها رئيس الحكومة محمد السوداني منذ يومين، من التحذير بعبور مسلحين من الأراضي العراقية إلى الترويج ل"مؤامرة أمريكية -إسرائيلية". وتبدو الجمهورية الإسلامية غير مقتنعة بإمكانية بغداد السيطرة على الشريط الحدودي المشترك مع إقليم كردستان والذي يبلغ طوله أكثر من 700 كم. وعلى هذا الأساس فإن هناك ترجيحات بانتقال العمليات العسكرية الإيرانية من الحدود إلى داخل العمق العراقي بمسافات قد تتجاوز الـ 100 كم. ويقول مسؤولون حزبيون شيعية وكرد ومستقلون بأن هناك "نوايا أخرى وراء

إثارة قضية المعارضة الكردية في هذا التوقيت. وفي تصريح لفت شكك المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، خلال لقائه رئيس الوزراء محمد السوداني في طهران، في قدرة العراق على ضبط الحدود بين البلدين. وقال خامنئي بحسب ما نقلته وكالة "ارنا"

الحدود مع إقليم كردستان والذي يبلغ طوله أكثر من 700 كم. وعلى هذا الأساس فإن هناك ترجيحات بانتقال العمليات العسكرية الإيرانية من الحدود إلى داخل العمق العراقي بمسافات قد تتجاوز الـ 100 كم. ويقول مسؤولون حزبيون شيعية وكرد ومستقلون بأن هناك "نوايا أخرى وراء

## وزير الداخلية: تسهيلات لجماهير الدول المشاركة في خليجي 25

■ البصرة / المدى

سيكون سهلاً للغاية"، موضحاً أن "مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات سيكون متواجداً في منفذ سفوان الحدودي". وتحدث الشمري، عن "تقديم تسهيلات كبيرة للوافدين وسوف نراعي الدخول اليومي للمشجعين، ولن تحصل هناك أية معرقات". وأضاف، أن "هناك دعماً كبيراً من الإدارة المحلية إلى قيادة الشرطة من خلال العجلات وغيرها من الأمور الأخرى اللوجستية". وأشار الشمري، إلى "إجراءات تم اتخاذها من قبل القوات الأمنية لتعزيز السيطرة في المحافظة"، مؤكداً أن "الوضع الأمني

الموجود في البصرة دون مستوى الطموح". ولفت، إلى أن "البصرة ينبغي أن تكون مكاناً للاستثمار وبوابة العراق الاقتصادية بالنظر لوجود شركات اجنبية تعمل فيها". وطالب الشمري، "ممتسبي شرطة المحافظة بأن يكونوا أكثر فعالية"، منوهاً إلى "التأكيد على الدكات العشوائية، ولن نتهاون فيها ومعالجة النزاعات وإطلاق النار". ومضى الشمري إلى أن "جميع من يعيث بأمن المحافظة يستخدم الأسلحة خارج نطاق الدولة سوف يتعرض إلى ملاحقة مستمرة من قبل الأجهزة الأمنية ولن أرحم كل من يتهاون في تطبيق القانون".

كشف وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأربعاء، عن تسهيلات لدخول مشجعي الدول المشاركة في بطولة الخليج المزمع إقامتها في البصرة بداية العام المقبل، مشيراً إلى أن الأمن في المحافظة دون مستوى الطموح، وأعلن عن توجيهات للحد من ظاهرة الدكة العشوائية. وقال الشمري، إن "زيارة أجريتها إلى البصرة واطلعت على الاستعدادات الحاصلة لتنظيم بطولة الخليج بنسختها الـ 25"، وتابع، أن "دخول جماهير الدول المشاركة في بطولة خليجي 25



## رونالدو يقترب من التوقيع لفريق النصر السعودي

■ متابعة، المدى

وقت سابق من هذا الشهر، بعد علاقة مضطربة مع رؤساء الأندية ساءت فقط عندما أنلى بعدد من التصريحات المثيرة للجدل في مقابلة تلفزيونية مع بيرس مورغان. وحسب تقرير قناة العربية يمتد العقد مع النصر السعودي لستين ونصف مقابل 172.9 مليون جنيه إسترليني سنوياً - ما يعني أن رونالدو سيلعب حتى سن الأربعين، وفقاً لما ذكرته صحيفة "ماركا" الإسبانية. كان الدولي البرتغالي يضغط من أجل الابتعاد عن أولد ترافورد في الصيف، لكنه لم يحصل على رغبته لأنه كان مصمماً على لعب كرة القدم في دوري أبطال أوروبا.

وافق النجم البرتغالي، كريستيانو رونالدو على عقد ضخم بقيمة 207.5 مليون دولار مع نادي النصر السعودي. وتم إنهاء عقد اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً مع مانشستر يونايتد في

وقت سابق من هذا الشهر، بعد علاقة مضطربة مع رؤساء الأندية ساءت فقط عندما أنلى بعدد من التصريحات المثيرة للجدل في مقابلة تلفزيونية مع بيرس مورغان. وحسب تقرير قناة العربية يمتد العقد مع النصر السعودي لستين ونصف مقابل 172.9 مليون جنيه إسترليني

## داعش يعلن مقتل زعيمه "أبو إبراهيم القرشي"

■ متابعة، المدى

وأضاف المتحدث باسم التنظيم أبو عمر المهاجر في كلمة بثتها حسابات تابعة لداعش على تليغرام، أن زعيمه قتل أثناء المعارك دون أن يشير إلى مكان أو توقيت مقتله. وفي أيار/مايو الماضي، ترددت أنباء، بالقاء القبض على زعيم التنظيم زيد العراقي؛ المكنى "أبو الحسن الهاشمي القرشي"، بعملية أمنية نفذت في إسطنبول. وتولى أبو الحسن قيادة التنظيم بعد مقتل زعيمه السابق أبو إبراهيم القرشي بعملية أمنية أميركية على حجي عبد الله القرادش، وأبو عمر قرادش.

أعلن المتحدث باسم تنظيم داعش في كلمة صوتية أمس الأربعاء مقتل زعيم التنظيم أبو الحسن القرشي واختيار أبو الحسين الحسيني القرشي خلفاً له.

أعلن المتحدث باسم تنظيم داعش في كلمة صوتية أمس الأربعاء مقتل زعيم التنظيم أبو الحسن القرشي واختيار أبو الحسين الحسيني القرشي خلفاً له.



الراعي الرئيس

Asiacell  
تجمعه له سوه

# معرض العراق الدولي للكتاب

اليوم  
الأرض والأسود

على أرض معرض بغداد الدولي



دورة هادي العلمي

العراق  
معرض العراق  
الدولي للكتاب

للفترة من ٧-١٧ كانون الاول



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture and Arts



## إيران تستثمر ملف المعارضة الكردية لتخريب العلاقات العراقية - الأمريكية

# طهران لم تقنع بإجراءات بغداد على الحدود وقد تنفذ عمليات «منتخبة» بعمق أكثر من 100 كم

□ بغداد / تميم الحسن

انتقلت طهران التي يزورها رئيس الحكومة محمد السوداني منذ يومين، من التحذير بعبور مسلحين من الأراضي العراقية إلى الترويج لـ «مؤامرة أمريكية - إسرائيلية».

وتبدو الجمهورية الإسلامية غير مقتنعة بإمكانية بغداد السيطرة على الشريط الحدودي المشترك مع إقليم كردستان والذي يبلغ طوله أكثر من 700 كم.

وعلى هذا الأساس فإن هناك ترجيحات بانتقال العمليات العسكرية الإيرانية من الحدود إلى داخل العمق العراقي بمسافات قد تتجاوز الـ 100 كم.

ويقول مسؤولون حزبيين شيعة وكرد ومستقلون بأن هناك «نوايا أخرى» وراء إثارة قضية المعارضة الكردية في هذا التوقيت.

وفي تصريح لآفت شكك المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي، خلال لقائه رئيس الوزراء محمد السوداني في طهران، في قدرة العراق على ضبط الحدود بين البلدين.

وقال خامنئي بحسب ما نقلته وكالة «ارنا» الإيرانية، «نأسف لتعرض أمننا للخطر انطلاقاً من مناطق عراقية، والحل هو بسط حكومة العراق سلطتها على تلك المناطق».

وأكد على «ضرورة تنفيذ جميع الاتفاقات المبرمة في وقت سابق بين طهران وبغداد، كما حذر من بعض النوايا التي لا ترغب في حصول اتفاق وتعاون بين هذين البلدين».

وكان السوداني الذي وصل طهران يوم الثلاثاء الماضي، شدد على أن بلاده لن تسمح لأي مجموعة أو أطراف بأن تنش هجمات على أراضي إيران انطلاقاً من العراق.

ونفى قيادي في حزب الدعوة في حديث لـ (المدى) طلب عدم نشر اسمه، أن «نقوم طهران بتنفيذ هجوم بري واسع، كما يجري الحديث عنه منذ أيام».

وتوقع أن «ستستخدم طهران بشكل مكثف الطائرات المسيرة ضد الجماعات الكردية المعارضة في إقليم كردستان»، كما أشار إلى إمكانية «تنفيذ القوات الخاصة الإيرانية هجمات داخل العمق

العراقي حتى كركوك -تبعد نحو 130 كم عن الحدود الإيرانية- ضد أهداف محددة».

وأكد القيادي في حزب الدعوة الذي يزعمه نوري المالكي، صعوبة السيطرة على الحدود مع إيران، مشيراً إلى أنه «في زمن النظام السابق كنا نحن حزب الدعوة ندخل ونخرج من إيران إلى العراق دون أن يستطيع

صدام بعنجهيته أن يوقفنا».

وكانت (المدى) قد كشفت جزءاً من خطة الماضي على الحدود، والتي تتضمن تقليص الفراغات بين النقاط العسكرية، وزيادة 30 مخفراً.

ويقول القيادي في حزب الدعوة أن «طهران تعتقد أن هناك مؤامرة

أمريكية-إسرائيلية تنفذ من إقليم كردستان ضد الجمهورية الإسلامية وهي وراء التظاهرات المستمرة منذ 3 أشهر في إيران».

وسبق أن قصفت إيران في آذار الماضي، بنائية مدنية في أربيل ادعت بأنها مقر للموساد (المخابرات الإسرائيلية).

وشكل البرلمان آنذاك، لجنة من عدة جهات سياسية وخلصت إلى نفي وجود أي نشاط إسرائيلي في الإقليم، وأن المكان الذي تم استهدافه هو منزل لرجل أعمال كردي.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أكد أن بلاده «ترحب» بإعلان العراق عن اتخاذ قرارات لتأمين الحدود.

وذكر المتحدث، خلال مؤتمر صحفي،

أن «إقليم كردستان العراق جزء من الأراضي العراقية والحكومة العراقية مسؤولة عن ضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين»، وفقاً لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وتابع: «سمعنا أنباء عن قرار الحكومة العراقية لنشر قواتها على حدود الإقليم، ونأمل أن يتم ذلك ونرحب به، لكنه فسر تلك الهجمات بأنها «بسبب رفض بعض الجهات وجود الكرد في التحالف».

وعشية زيارة رئيس الحكومة محمد السوداني طهران، كان ائتلاف إدارة الدولة الذي يضم كل القوى السياسية باستثناء التيار الصدري، قد اجتمع في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني، ناقش التهديدات الإيرانية بحضور الأحزاب الكردية.

وبحسب تسريبات وصلت لـ (المدى) وكردية في حديث لـ (المدى) طلب عدم

الإشارة إلى هويته إلى أن «عمليات القصف هي عقوبات ضد إقليم كردستان».

واستغرب المسؤول الحزبي من استمرار القصف «رغم دخول الأحزاب الكردية في تحالف مع القوى الشعبية»،

رفض بعض الجهات وجود الكرد في التحالف».

وعشية زيارة رئيس الحكومة محمد السوداني طهران، كان ائتلاف إدارة الدولة الذي يضم كل القوى السياسية باستثناء التيار الصدري، قد اجتمع في منزل الرئيس الراحل جلال طالباني، ناقش التهديدات الإيرانية بحضور الأحزاب الكردية.

وبحسب تسريبات وصلت لـ (المدى) وكردية في حديث لـ (المدى) طلب عدم

فإن طهران وأطراف عراقية مؤيدة للجمهورية الإسلامية «غير راضية» على سياسة السوداني والإطار التنسيقي خصوصاً مع الولايات المتحدة.

وكان وفد من الكونغرس الأمريكي قد التقى السوداني مؤخراً في بغداد، وسبق أن ادانت واشنطن الهجمات الإيرانية على الحدود.

وتعتقد إيران أن واشنطن تريد تقليص نفوذها في العراق بزيادة التعاملات التجارية وتوسيع عمل شركات النفط.

وعلى هذا الأساس فإن جماعات قريبة من طهران كانت قد انتقدت اللقاءات المتكررة بين السوداني والسفيرة الأمريكية في بغداد اليسار رومانوسكي (تجاوزت الـ أربعة لقاءات في غضون شهر).

وأشار، إلى أنه «أما الأمطار التي تسقط جنوب سامراء، تكون لأجل ري المزروعات، بالترزامن مع بدء الموسم الشتوي وانتظار الفلاحين لهكذا أمطار».

وبين المختار، أن «الجزء الثاني من الأمطار الجنوبية يذهب إلى تغذية الأهوار ودعم الموقف لها، فضلاً عن جزء ثالث لدفع اللسان المحصي في البصرة وتغذيته بالمياه العذبة».

وأكد، أن «وزارة الموارد المائية يفترض بها أن تقلل الإطلاقات خلال الأمطار التي تسقط في ري المزروعات لكننا نرى أن الوزارة مستمرة في دفع الإطلاقات ووصلت إلى أكثر من 500 متر مكعب».

ويرى المختار، أن «هذا يعني أن كميات الأمطار التي هطلت ليست كافية، ولا يمكن الاستفادة منها في الخزن أو إكمال الري الأول للمزروعات».

وأكد، أن «وزير الموارد المائية السابق مهدي الحمداي كان قد صرح بأن العراق مقبل على موسم جفاف جديد».

ويجد المختار، أن «هذه التصريحات ترجح أن الأمطار ستكون قليلة، لأن الوزارة لديها معلومات من جهات معينة بالطبع عن وضع الأمطار مسبقاً».

وكانت توقعات هيئة الأنواء الجوية قد أشارت إلى استمرار الموجات المطرية خلال الأيام المقبلة، فيما تؤكد وزارة الموارد المائية أن الكميات من المياه المتوافرة حالياً لا تشكل أكثر من 14% من الخزانات العراقية.

واعتبرت تلك الجماعات زيارات رومانوسكي بأنها «ضغط على السوداني» ودعت إلى «انقذاه»، فيما بدأت إيران بحسب وجهة نظر الإطار التنسيقي، بتخريب العلاقة مع واشنطن.

ووفق ما ذكر مسؤولون في «الإطار لـ (المدى) في وقت سابق، فإن «مقتل ستيفن تروول (مواطن أمريكي قتل في الكراة قبل أسبوعين من قبل مجهولين) والضغط على منع ظهور التحقيقات هو ضمن مشروع تعطيل العلاقات مع أمريكا».

كما تتدرج، وفق ما تراه أطراف في الإطار التنسيقي، عمليات القصف والتهديد باجتياح العراق تحت ذريعة ملاحقة المعارضة، ضمن منهج تعكير العلاقات الجديدة مع الغرب.

وكان «الإطار» قد فوض رئيس الحكومة بالتفاهم مع واشنطن مقابل تعهد الأول بمنع ما يطلق عليهم بـ «المقاومة» من مهاجمة البعثات والمصالح الأجنبية في العراق.

إلى ذلك قال مثال الألوسي وهو نائب سابق في حديث مع (المدى)، أن الهجمات الإيرانية «رسالة إلى تركيا بأن إيران تشاؤها المخاوف من المعارضة الكردية والبلدين بحاجة إلى علاقات أعمق لمعالجة هذا الملف».

وشنت تركيا بالتزامن مع تصاعد التهديدات إيرانية، هجوماً واسعاً ضد مقرات المعارضة الكردية لأنقرة في شمالي سوريا والعراق.

وأعلنت تركيا أمس، عن تحييد ما أسمته «مسؤولة استخباراتية» في تنظيم «بي كي كي» وهو حزب العمال الكردستاني المعارض لأنقرة، فاطمة أونور، في عملية خاصة شمالي العراق.

وأضاف الألوسي: «طهران تسعى بتلك الهجمات إلى زيادة الانقسام بين السليمانية واربيل، وتدفع أمريكا بالمقابل إلى العودة إلى التفاوض على الملف النووي».

وأكد النائب السابق أن: «إيران تخشى من تحالف إقليمي ضد مفاعلها النووي خصوصاً مع عودة بنيامين نتنياهو (المكلف برئاسة الوزارة الجديدة) على رأس حكومة إسرائيل».

## «وثيقة الاتفاق السياسي» حسمت جميع النقاط الخلافية بشأن القانون

# نواب: العطلة التشريعية تؤجل إقرار الموازنة إلى آذار المقبل

□ بغداد / فراس عدنان

أكد نواب أن العطلة التشريعية سوف تدفع البرلمان إلى تأجيل مناقشة قانون الموازنة، متوقعين التصويت عليه وإقراره في الربع الأول من العام المقبل، مستعدين لحصول خلافات كبيرة بشأنه، منهيين إلى أن أهم الفقرات تم حسمها بموجب وثيقة الاتفاق التي تشكلت على أساسها حكومة محمد شياع السوداني.

ومن المؤمل أن يدخل مجلس النواب في عطلة تشريعية تبدأ في التاسع من الشهر الحالي لمدة ثلاثين يوماً.

وذكر النائب عباس الزامل، أن «الحكومة عازمة على إكمال قانون الموازنة بأسرع وقت ممكن من أجل إرساله إلى مجلس النواب».

وتابع الزامل، أن «البرلمان سوف يدخل خلال الشهر المقبل في عطلة تشريعية تمتد إلى ثلاثين يوماً، لكن اللجان سوف تواصل عملها بشأن جمع القوانين التي تعكف على دراستها في الوقت الحالي».

وأشار، إلى أن «التوقعات تفيد بأن الحكومة سوف ترسل القانون بداية العام المقبل، لكي ينظره البرلمان بعد انتهاء عطلة التشريعية».

ومضى الزامل، إلى «وجود رغبة لدى الكتل السياسية بأن يتم الانتهاء من هذا الملف والتصويت على قانون الموازنة في الربع الأول من العام المقبل، حتى تأخذ طريقها إلى التنفيذ».

من جانبه، ذكر النائب جمال كوجر، أن «جميع ما يطرح في الإعلام عن قانون الموازنة هو مجرد تكهنات وليست هناك أرقام حقيقية فالبرلمان لم يطرح على

مبالغها».

وتابع كوجر، أن «أسعار النفط تركزت للعراق موارد كبيرة خلال المدة الماضية وبالتالي سيكون حجم الموازنة كبيراً مقارنة بتلك التي تم إقرارها في 2021».

وأكد، أن «البرلمان لا يعرف متى سوف تصله الموازنة، لكن دوره بعد أن تتم إحالتها إليه من الحكومة محدد وفق الدستور، فله أن يخفض مبالغها أو ينقل بين الأبواب».

ويسترسل كوجر، أن «النواب إذا ما أردوا زيادة المبالغ، فيكون ذلك بناء على ضروورات حقيقية وبعد أخذ رأي مجلس الوزراء».

ولا يتوقع، أن «تحصل هناك خلافات بين مجلسي الوزراء والنواب على القانون»، وأرجع ذلك إلى «سيطرة القوى التي شكلت الحكومة على مجلس النواب، وبالتالي سيكون الرأي موحداً وستمر تلك القوى الموازنة من دون مشكلات كبيرة».

وانتهى كوجر، إلى أن «وثيقة الاتفاق السياسي التي تشكلت على أساسها الحكومة تضمنت العديد من النقاط، أبرزها مطالب القوى السياسية بشأن الموازنة والتي سيتم تضمينها في القانون من أجل إقراره».

وعلى سعيد متصل، قالت النائبة

زينب الموسوي، إن «مسودة الموازنة للعام المقبل تشمل في أوابها أولويات أساسية منها تخصيصات مالية للخدمات وتنفيذ مشاريع استراتيجية ودرجات وظيفية وتثبيت العقود».

وتوقعت أن «يصل حجم الموازنة المالية للعراق لعام 2023 إلى 88.75 مليار دولار»، مشيرة إلى أنه «من المؤمل تصويت مجلس النواب العراقي عليها بداية العام المقبل».

وكان النائب معين الكاظمي قد ذكر في تصريحات إلى (المدى)، أمس الأول، أن «وزارتي التخطيط والمالية أتملتا تقريبا إعداد مشروع الموازنة للعام المقبل».

وتابع الكاظمي، أن «هاتين الوزارتين تضمنان حالياً اللمسات الأخيرة على القانون من قبل المسؤولين المعنيين وبإشراف رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني».

وأشار، إلى «اتفاقيات سياسية مسبقة داخل تحالف إدارة الدولة سوف يجري العمل بها بشأن الموازنة دون أن يكون هناك إضرار بالمصلحة العامة».

ويتفق الكاظمي مع الزامل، بأن «قانون الموازنة سوف يتم التصويت عليه داخل البرلمان في شهر آذار المقبل، أي قبل انتهاء الربع الأول من العام».

إلى ذلك، أفاد الباحث الاقتصادي ناصر الكتاني، بأن «الموقف المالي للدولة للسنة الحالية قد تم حسابه على أساس موازنة العام الماضي».

وأضاف الكتاني، أن «حجم تلك الموازنة هو 132 تريليون دينار، مجموع ما صرف منها هو 116 تريليون دينار أما الباقي فقد تم تدويره».

وأشار، إلى أنه «العام الحالي اضيف لهذا المبلغ 25 تريليون دينار، ورد في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وقد صرف منه 17 تريليون و800 مليار دينار، وقد تبقى منه 8 تريليونات و200 مليار دينار».

وأكد الكتاني، أن «المبلغ المتبقي من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي ستم إضافته على موازنة العام المقبل».

وأوضح، أن «احتساب سعر برميل النفط على أساس 75 دولاراً، فإن ذلك

سيحقق إيراداً 127 مليار دولاراً، وإذا ما أضفنا لها المتبقي من قانون الأمن الغذائي مع الإيرادات الأخرى غير النفطية فإن المبلغ سيكون 160 مليار دولار».

وبين الكتاني، أن «هذا العام يفترض أن يكون خيراً على العراق ومن المفترض العام الماضي».

وتحدث، عن «توجه حكومي من أجل دعم الموازنة التشغيلية بكميات من الأموال تعد الأعلى في العراق»، ويتوقع أن «يتم المضي بمشاريع مهمة لخدمة العراقيين».

وأشار، إلى أنه «العام الحالي اضيف لهذا المبلغ 25 تريليون دينار، ورد في قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، وقد صرف منه 17 تريليون و800 مليار دينار، وقد تبقى منه 8 تريليونات و200 مليار دينار».

وأكد الكتاني، أن «المبلغ المتبقي من قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي ستم إضافته على موازنة العام المقبل».

وأوضح، أن «احتساب سعر برميل النفط على أساس 75 دولاراً، فإن ذلك

## □ بغداد / نبأ مشرق

انتهى اجتماع وزاري، أمس الأربعاء، إلى توسيع الخطة الزراعية الشتوية بإضافة مليوني دونم، فيما يؤكد متخصص بحجال المياه أن كميات الأمطار التي هطلت لم تسهم كثيراً في زيادة الخزين السطحي للبلاد.

وتحرت خلية الإعلام الحكومي في بيان تلقته (المدى)، أن «وزير الموارد المائية، عون ذياب عبد الله، ترأس اجتماع اللجنة الدائمة المشتركة بين وزارتي الموارد المائية والزراعة».

وأضاف البيان، أن «الاجتماع خصص للنظر بتوسعة الخطة الزراعية الشتوية لهذا العام».

وأشار، إلى أن «نلك جاء بناء على قرار مجلس الوزراء، والذي حدد إعادة النظر بالخطة الزراعية الشتوية بعد يوم 25 من شهر تشرين الثاني، في ضوء المستجدات للموقف الحالي».

ولفت البيان، إلى أن «الوزارتين اتفقتا، على إضافة مساحة مليون دونم للخطة الزراعية الشتوية المقررة، لتصبح المساحة الكلية المزروعة بالاعتماد على المياه السطحية (2,500) مليون دونم».

وشدد، على أن «نلك يأتي نتيجة للتحسن النسبي بالواردات المائية نتيجة لتساقط كميات من الأمطار والسيول التي اجتاحت المحافظات خلال الأيام القليلة الماضية».

ومضى البيان، إلى أن «المجتمعين أكدوا التركيز على المساحات الواقعة على صدور الأنهر والجداول والقنوات الرئيسية».

من جانبه، ذكر الباحث المائي عادل المختار، أن «هناك نوعان من الأمطار، الأولى هي التي هطلت على المدن وسببت



مجلس النواب يستعد للنحول في عطلة تشريعية جديدة



## المجلس شارك في مؤتمر عالمي وطرح أفكاره عن الوضع العراقي

# "السلام والتضامن" : سياسة فرض الحصار تعد خرقاً لحقوق الإنسان

- من مصلحة العراق أن يكون ساحة حوار بين المتخاصمين الإقليميين والدوليين
- البلاد تواجه تحديات شديدة بسبب تدخلات دول الجوار في الشؤون الداخلية
- الأراضي الزراعية تضيق والتصحر يزداد والوضع الصحي يتراجع



وقد المجلس العراقي للسلام والتضامن

النزعة العنصرية والدينية والثقافية بسبب ما أفرزته التحولات في مختلف بلدان العالم في ظل العولمة غير الإنسانية والقطبية التي وسعت دائرة الحروب فتقدمت الهويات الفرعية على الهويات الوطنية. ويرى البيان، أن العنف والإرهاب أصبحا في مناطق متعددة من العالم أبرز سمات التحولات الحاصلة وزادت النزعة العنصرية ضد المهاجرين الباحثين عن فرص الحياة والامن بعد ان انتجت العولمة وسياسات التمييز والرأسمالية المتوحشة انعدام الامن واتساع مساحة الفقر والبطالة.

فقدت فيه المنظمة الأممية تأثيرها لإيجاد

حلول للمنازعات". وتحدث عن العيش "في حقبة تاريخية يمثل فيها السلم والتنمية موضوعين أساسيين في عالم بلغ تعداد سكانه ثمانية مليارات انسان ولا بد لتحقيق السلم من تعايش أساسه تبادل المنفعة والمساواة". وتابع البيان، أن "موضوعية الصراع بين الحضارات المثيرة للجدل فقدت أهميتها خلال العديدين المنصرمين بعد الهيمنة الأحادية لكنها تستعيد بعضاً من وجاهتها الفكرية في عالم متعدد الاقطاب قادم لا محالة". وشدد، على تزايد "منسوب

وإيران يرافق ذلك عدوان اخر يتمثل في

عدم حصول بلدنا على حصتها القانونية من المياه". وأورد البيان، ان "العراق يمثل بلد المصب للنهرين التاريخيين دجلة والفرات فيما جرى تغيير مسارات الأنهر المغذية في الأراضي الإيرانية". ونكر، أن "حياة الناس مهددة بسبب هذه السياسات التي تستغل حالة بلدنا التي عاشت اشكالا من الإزمات المعروفة". مؤكداً ان "مساحة الأراضي الزراعية تضيق والتصحر يزداد والوضع الصحي بسبب نقص المياه يتراجع في ظل وضع

صراعات إقليمية ودولية". وزاد البيان،

أن "الحراك الداخلي ما يزال يتفاعل وقد يطول الامر ليكون العراق شريكا وطرفا فاعلا في دائرة التعاون لبناء السلم والامن والاستقرار في المنطقة والعالم مما يتطلب تضامنا عالميا مع شعينا للوقوف ضد العدوانات المستمرة التي يتعرض لها من بلدان الجوار وما بعدها". وبين، ان "بلدنا تواجه تحديات شديدة التعقيد عاشرت اشكالا من الإزمات المعروفة". بسبب التدخلات الخارجية لا سيما من قبل دول الجوار في الشؤون الداخلية لبلدنا وقد تنامت في الفترة الأخيرة اعتداءات خطيرة على أراضيها من تركيا

## دعا المجلس العراقي للسلام والتضامن دول الجنوب إلى العمل المشترك والتعاون لإنشاء منظمات اقتصادية تحمي شعوبها، مؤكداً أن سياسة الحصار التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الضالعة معها ضد أي شعب إنما تشكل خرقاً لحقوق الانسان. وذكر المجلس في بيان له تلقته (المدى)، أن "المجلس العراقي للسلام والتضامن شارك في المؤتمر 22 لمجلس السلم العالمي، واتى خلاله كلمة عن موضوعات مختلفة".

وأضاف البيان، أن "قضايا الحرب والسلام تعد من الظواهر العالمية التي يبرز الاهتمام بها في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتلورت أركانها في عقد التسعينيات من القرن المنصرم". وأشار، إلى أن "ذلك بعد أن شهد العالم انهيار جدار برلين وخضوع العالم لتأثيرات العولمة الرأسمالية المتوحشة التي جعلت شعوب العالم يشكل عام وشعوب عالم الجنوب بشكل خاص وسط معاناة انهيار الأمن وكثرة التدخلات الخارجية لتشهد حروباً وانقسامات داخلية أضرت بها وأدت إلى فقدان رأس مالها البشري وجعلتها تواجه تحديات جلية للبشرى وأردف، أن "التحديات كانت وما زالت تثنى بتفاقم حالتها في أزمة الطاقة وأزمة الغذاء وأزمة تغيير المناخ والتصحر المؤدية إلى تغول ظاهرة عدم الاستقرار وارتفاع منسوب التهتك الذي أصاب منظومتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية".

## بغداد/ المدى

العلاقات الدولية ومشقاتها (السياسات

الدولية - السياسات الخارجية الدبلوماسية، السياسية الاستراتيجية- والجيوستراتيجية) تتحكم بها معادلة الصراع والتعاون". وشدد، على أن "العراق كان ولا يزال أقرب إلى دائرة الصراع منه إلى دائرة التعاون في منظومة العلاقات الدولية فمرة يكون طرفا في الصراعات والأخرى يكون جغرافية لها وهو اليوم حلقة لصراعات إقليمية ودولية الأمر الذي يسلب منه الإرادة ويشل عنده القدرة في أن يلعب عملياً دور الوسيط رغم أن كل ذلك لا يمنع من أن يعلن، كموقف فقط انه مستعد للعب هذا الدور".

ونوه البيان، إلى أن "العراق من مصطلحه أن يكون ساحة حوار بين المتخاصمين الإقليميين والدوليين كيما يتخلص من كونه ساحة صراع فيما بينهم". وأوضح، أن "تشخيص الحال بهذا الشأن يشير إلى أن وحدة الخطاب السياسي الخارجي للعراق تكاد أن تكون مفقودة لأسباب أفرزتها وإلاءات متعددة نشأت من رؤيا دولية قاصرة مغالها إمكانية جعل العراق واحة استقرار في بؤرة

وأضاف البيان، أن "قضايا الحرب

والسلام تعد من الظواهر العالمية التي يبرز الاهتمام بها في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتلورت أركانها في عقد التسعينيات من القرن المنصرم". وأشار، إلى أن "ذلك بعد أن شهد العالم انهيار جدار برلين وخضوع العالم لتأثيرات العولمة الرأسمالية المتوحشة التي جعلت شعوب العالم يشكل عام وشعوب عالم الجنوب بشكل خاص وسط معاناة انهيار الأمن وكثرة التدخلات الخارجية لتشهد حروباً وانقسامات داخلية أضرت بها وأدت إلى فقدان رأس مالها البشري وجعلتها تواجه تحديات جلية للبشرى وأردف، أن "التحديات كانت وما زالت تثنى بتفاقم حالتها في أزمة الطاقة وأزمة الغذاء وأزمة تغيير المناخ والتصحر المؤدية إلى تغول ظاهرة عدم الاستقرار وارتفاع منسوب التهتك الذي أصاب منظومتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية". ولغث البيان، إلى "إدراك مغالها أن

## القوات الأمنية تعلن اعتقال المتورطين بالحوادث أولياء أمور طلبة يقتحمون مدرسة في كربلاء ويعتدون على كادرها بالعصي

وأضاف البيان، أن "شرطة المحافظة ستضرب بيد من حديد ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن المدينة واستقرارها". في حين، قال عضو لجنة التربية النيابية محمود حسين القيسي في بيان تلقته (المدى)، "تابعنا بكثير من الأسف أنباء اقتحام عدد من الشباب الذين يحملون الهراوات والعصي والحجارة لتأتوية البيان في منطقة الإبراهيمية بكربلاء، واعتدائهم على ملاكاتها التدريسية وطلبتها بالضرب والكلام الجارح". وأضاف القيسي، "إننا نستنكر وندين هذه الأفعال الهيجية وغير الأخلاقية والمهينة لأقدس مهنة". وطالب وفق البيان وزارة التربية "بإجراء تحقيق عاجل بالحادثة وإعلان النتائج للسرأي العام لتتحمس محاسبة

التعليمية وإبعادها عن المشاكل التي قد تحدث بين الحين والآخر". وشدد، على أهمية "الحفاظ على ارواح ابناءنا الطلبة والملاكات التدريسية الذين هم أمانة في اعناقنا". ويواصل البيان، أن "وزير التربية إبراهيم ناسس الجبوري أعرب عن تقديره وشكره للأجهزة الأمنية في المحافظة بكافة صنوفها، لسرعة استجابتهم ومعالجة الحادثة واعتقال المتسببين بذلك". ومضى البيان، إلى أن "الجبوري أكد أن الوزارة ستبقى مدافعة عن حماية الحرم المدرسي وقديسته من أي تجاوز". من جانبها، أفاد بيان لشرطة كربلاء، بأن "مفارضاها القت القبض على أطراف المشاجرة التي حصلت قرب ثانوية البيان للبنين في منطقة الإبراهيمية".

شهدت البلاد، أمس الأربعاء، حالة اعتداء جديدة على المدرسين، فيما قامت القوات الأمنية بالقضاء القبض على المتهمين بالحادثة. وانتشر في مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر اشخاصا يقتحمون ثانوية البيان في كربلاء يعتدون على ملاكها التدريسي بـ "العصي". وذكر بيان لوزارة التربية، أن "قوة من الأجهزة الأمنية التابعة لحفافة كربلاء تدخلت في حادثة ثانوية البيان التي تعرضت أمس إلى اقتحام من قبل بعض اولياء الأمور". وأضاف البيان، أن "الحرم المدرسي مقدس، وولد من الحفاظ على هيبة المؤسسة

كربلاء / المدى

## وزير الزراعة: المضي باتجاه منظومات الرش المحورية أو الثابتة الموافقة على تعويض سبع محافظات متضررة بأمطار 2018

والتواجين وكانت هناك زيارة لمعمل النرة الصفراء في بابل". ومضى العليايوي، إلى أن "وزارة الزراعة وجهت بتزويد المربين بالأعلاف مع الدعم الكامل لقطاع الثروة الحيوانية". إلى ذلك ذكر بيان للوزارة تلقته (المدى)، أن "وزارة الزراعة أعلنت عن إطلاق تجهيز النرة العلفية الصفراء للمربين". وأضاف البيان، أن "تلك في معمل الكوت والعريزية، ضمن محافظة واسط والتابعة لشركة ما بين النهرين العامة للبيونور".

تتصف هذه الشريحة و بانتظار إدراجهم ضمن الموازنة القادمة لأنهم مشمولون بقانون التدرج الطبي". وأوضح العليايوي، أن "الوزارة شرعت ضمن خطتها 2023 بأن تذهب باتجاه منظومات الرش المحورية أو الثابتة". وأعرب عن أسفه، لأن "هذه المنظومات قليلة وغير كافية ولا تسد حاجة المزارعين، أكد الدعم الكامل لقطاع الثروة الحيوانية". وقال العليايوي في كلمة له خلال زيارته لمحافظة بابل، وتابعها (المدى)، "إننا علمنا منذ تسلمنا الوزارة على دعم شريحة الفلاحين".

وأعلن وزير الزراعة عباس جبر العليايوي، أمس الأربعاء، عن استحصال الموافقة على تعويض سبع محافظات تضررت بأمطار 2018، وفيما أشار إلى ان منظومات الرش المحورية والثابتة قليلة ولا تسد حاجة المزارعين، أكد الدعم الكامل لقطاع الثروة الحيوانية. وقال العليايوي في كلمة له خلال زيارته لمحافظة بابل، وتابعها (المدى)، "إننا علمنا منذ تسلمنا الوزارة على دعم شريحة الفلاحين".

وأضاف، أن "تلك من خلال خطوات عديدة وأصدرنا قرارات من مجلس الوزراء لدعم الأسمدة والمبيدات حيث تم دعم الأسمدة بنسبة 50% والمبيدات 70% والفلاحت 100%". وأشار العليايوي، إلى "استحصال قرار التعويضات لسبع محافظات سبق أن تضررت من الأمطار في العام 2018، على أمل أن تدرج في موازنة 2023".

وفيما لفت، إلى أنه "قطاع الزراعة يعزز الاقتصاد والتنمية إذا أنير هذا الملف بصورة ناجحة وفاعلة"، بين أن "الوزارة جادة بأن يكون هذا القطاع له دور كبير في عملية التنمية وتوفير فرص العمل". وأكد العليايوي، أن "الوزارة كانت لديها خطوة لشريحة الساندين لوزارة الزراعة من الأطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين". وتحدث، عن إكمال "كافة الإجراءات التي



وزير الزراعة في مبنى ديوان محافظة بابل أمس

للبلد.

**زاموا**  
إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**وزارة الداخلية / الدائرة القانونية محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة إعلان**

الى المتهم الهارب الملازم (حيدر سعدون مجيد جيا) لما كنت متهم وفق أحكام المادة (32) من ق.ع.د. رقم (14) لسنة 2008، وبما ان محل تواجده مجهولاً أقتضى تبليغك بواسطة هذا الإعلان على ان تحضر أمام هذه المحكمة خلال مدة ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ تعليق هذا الإعلان في محل اقامتك ومقر عملك وتجب عن التهمة ضدك وعند عدم حضورك سوف تجري محاكمتك غيابياً وتحجز أموالك المنقولة وغير المنقولة ويحكم باستقاطك من الحقوق المدنية ويطلب من الموظفین العموميين الفاء القبض عليك أينما وجدت وتسليمك الى أقرب سلطة والزمام المواطنين الذين يعلمون بمحل تواجده اخبار السلطات عنك وفق المادة (19) من قانون أصول المحاكمات الجزائية لقوى الأمن الداخلي رقم (17) لسنة 2008.

**رئيس محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة**

**إعلان**  
قدم المدعي (ياسين محمد عواد) طلباً بـ يوم فيه تبديل (اللقب) من (الجبوري) الى (الطائي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشرة يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

**اللواء رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة**

**إعلان**  
قدم المدعي (يونس محمد عواد) طلباً بـ يوم فيه تبديل (اللقب) من (الجبوري) الى (الطائي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشرة يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

**اللواء رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة**

## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### دروس وعبر من المونديال

مع أيام المونديال الكروي الجارية احداثها في دولة قطر، فإنه يفترض أن يكون هناك تدوين لكل ما من شأنه يتعلّق بالدروس التي يجب التعلّم منها والأخذ بآبسط الهوامش الحاصلة في مباريات من هكذا قبيل، القليل منها يعطينا ما لم نحصل عليه من جرعات مجانية لكل ما من شأنه يصبّ في صالح التفهّم الحاصل في عالم المستديرة.

شاعت الصدق وتناغمت التوقعات حول مصير البعض من المنتخبات التي تأهّلت الى الدور ١٦، وتبدّدت احلام البعض من الباحثين عن عناصر المفاجأة التي يجب أن يكون لها أدوراً في بعض المفاصل، وحماساً يستحق الاحترام من قبل أولئك الذين يؤمنون بلغة الصدمة والمواجهة.

عن نفسي... فإن منتخبات مثل هولندا وألمانيا وانكلترا وإسبانيا والبرازيل والأرجنتين وفرنسا والبرتغال والمكسيك وحتى إيطاليا (الغائبة) عن الأضواء، تمتلك الشخصية التي تفرض نفسها لنيل لقب أي بطولة كروية، كونها تُعدّ مدارس فعليّة في التخطيط والصناعة، وتُسهّم في كيفية نقل إرادتها بإدارتها زمام كل مفصل من المفاصل وصلّاً إلى ممتاعها.

وبرغم أن ذلك لا يعني أبداً هذه المنتخبات دائماً ما تتسيّد القمم، لكنها توظف على الحضور الفعّال وتحفظ بـ "كاريزما" يمكن لها أن تقول كلمتها الفصل في المشاركات والمناسبات، مع التفاوت التي قد يُعده هذا المنتخب أو ذاك عن الاستحقاق النهائي في معترك البطولات، لكن ذلك يعني أبداً أن فرص تهميش هذه المنتخبات سيكون مطلقاً.

أبرز ما يمكن ذكره في أيام المونديال الكروي، هو أن تحضيرات أربعة أعوام وربما أكثر من السنوات الأربع، ترتبط بفكرة اللعب لـ ٢٧٠ دقيقة هو مجموع دقائق المباريات الثلاث التي يلعبها كل منتخب، ومن هنا تبدأ حكاية كيفية التخطيط والتهيئة والتحضير ومن ثم البناء والاختيار والانتقاء، وصولاً إلى فترة التأقلم والضغوط والتجريب وأخيراً الانتهاء بالمواجهات الرسمية.

دورة مهمّة بحاجة الى قيادات تؤمن بأن سلاح الإرادة يجب أن يكون من ضمن أوليات العمل، ومن ثم التفكير اختيار الاستراتيجية التي ستكون المدار الأهم في التحرك وصولاً الى محطة خوض المباريات التي ستكون الإدارة الفعّالة التي تعطينا زخماً واضحاً، شريطة عدم إهمال عامل الانسجام الذي يتم بناء المنتخب وفقاً لرؤية المدرب وطاقمه الفني المساعد.

دروس المونديال، تتجاوز حدود الإرادة والتحمّي والصبر والتزام وانضباط والتريث والاختيار واتخاذ القرار، هذا الى جانب العامل النفسي الإيجابي والفعّال، في مواجهة خصوم و منافسين أقوى وأفضل من كل النواحي، مثلما حدث من مفاجأة ربما لن تتكرّر بسهولة.



أبرز ما يمكن ذكره في أيام المونديال الكروي، هو أن تحضيرات أربعة أعوام وربما أكثر من السنوات الأربع، ترتبط بفكرة اللعب لـ ٢٧٠ دقيقة هو مجموع دقائق المباريات الثلاث التي يلعبها كل منتخب.

# الحارس المونديالي فتاح نصيف لـ (المدى): السعودية والمغرب شرفتا العرب.. والبطولة فقيرة وتفقد اللاعب السوبر

■ العنابي دفع ثمن معسكره الطويل.. وأحذر الفيضا من زيادة الفرق الى 48

□ بغداد / إياد الصالح

أعرب الحارس المونديالي السابق فتاح نصيف، عن خيبة أمه للمستوى الفني المتدني الذي أظهرته بطولة كأس العالم بكرة القدم بالشعبة ٢٢ الجارية في العاصمة القطرية الدوحة، باستثناء ما يقدمه منتخبا البرازيل وإسبانيا من عروض كروية جميلة بفضل ضمّهما العناصر القادرة على الإمتاع واللعب بقوة وتسجيل الأهداف بطرق ذكية.

وقال فتاح في حديث لـ (المدى) "اللائق أن بطولة مونديال قطر تفقد اللاعب السوبر مثلما كان يسرق الأضواء في بطولات لن تشرح ذاكرتنا في مونديالات ١٩٨٢ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠ مثل البرازيلي زيكو ومواطنه سقراط والألماني كارل هاينز رومينغه والحارس الإيطالي ديتو زوف والأرجنتيني بيبغو مارادونا وغيرهم، وبدت هذه النسبة فقيرة في هذه الفترة

تحديداً، ما ألفت سلبيتها على المستوى الباهت بدلالة توالي النتائج المفاجأة مثلما خسرت الأرجنتين مباراتها الأولى أمام السعودية بهدفين مقابل هدف، وأحببت نفوس جمهورها ومشجعيها في العالم بنجمها الكبير ليونيل ميسي الذي لم يكن في قلب الحدث مستسلماً للرقابة!

وأضاف فتاح "بعد انتهاء النسبة ٢٢ لن يجد كثير من النجوم فرصهم للعب في بطولة عام ٢٠٢٦ لتقدمهم في السن، وبروز بدلاء عنهم يتم تحضيرهم للتصفيات القادمة، فميسي سيصبح عمره (٣٩ عاماً) ورونالدو (٤١ عاماً) وليغاندوفسكي (٣٩ عاماً) والحارس نوير (٤٠ عاماً) وسيقتد المونديال رونقه ويغدو مثل أي منافسة عادية لن تميّزه سوى المؤازرة الجماهيرية لأكثر من مليون ونصف المليون مشجّع وربما أكثر يواصلون مواكبة الحدث في أي مدينة بالعالم مهما

كانت صعوبة الظروف مثلما يجري اليوم من حرب ضروس بين روسيا وأوكرانيا لم تؤثر على توافد آلاف المشجعين على مدار الساعة إلى الدوحة".

### نوير الأميز

ويبّين حارس منتخبنا الوطني الأسبق المشارك في نسخة مونديال المكسيك عام ١٩٨٦ "لم يلفت انتباهي أي حارس حسم مباراة ما أو قدم المستوى المتميز عن أقرانه حتى الآن، ومع ذلك يبقى الحارس الألماني مانويل نوير بقدراته الغدّة وتوقعاته الفطرية في ردّ الكرات والتمركز وتوقيت الخروج لأحباط الهجمة هو الأميز".

وتكرّر فتاح "إن السعودية والمغرب شرفا الكرة العربية في مونديال قطر من خلال المستوى الفني الكبير، وكذلك نتيجتي الفوز على الأرجنتين وبلجيكا على التوالي، أحدثنا أصداء واسعة في العالم تحيّة لاعبي الفريقين، وخاصة المغاربة الذين

يحتك أغلب لاعبيهم مع نظرائهم في أوروبا واستفادوا كثيرا من المدارس المتنوعة والمدربين الكبار هناك".

### تقليص الفارق

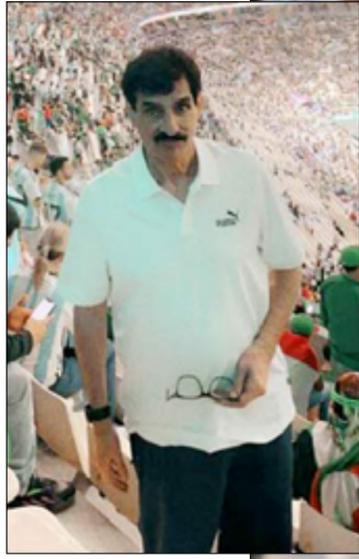
واستدرك "مع تميّز الكرة العربية المشار اليه سلفا، من الصعب تقليص الفارق بين اللاعب العربي والأوروبي كون الثاني يمتلك الطول الفارع والبنيّة الجسمانية القويّة والمطاولة والجدية في الوحدات التدريبية الصباحية والمسائية، فضلا عن ثقافة اللاعب الأوروبي في كرة القدم أعلى من العربي، وليس هذا فحسب، بل أن الكرة الآسيوية أضحت مختلفة بعشرات السنين عن الأوروبية، ففرق الصفّ الأول في القارة مثل إيران وكوريا الجنوبية واليابان بانت ضعيفة المستوى في مقارعة المنافسين ومُجهدّة في الشوط الواحد".

وعن مشاركة الكرة السعودية، شدّد فتاح على أن "اللاعب

السعودي عكس نجاح بطولة دوري المحترفين في بلده حيث يضمّ المنتخب ٧ لاعبين محترفين في أندية سعودية كبيرة، وهو من أفضل الدوريات في آسيا، ما ساعدوا المدرب الفرنسي هيرفي رينارد على تطبيق أسلوبه الناجح الذي هزم به التانغو وكسب أعجاب المحللين الفنيين بقدرته على إدارة المباراة، وقتل طموح النجم ميسي في مستهل مشاركته".

### معسكر قطر

وعن العرض الفني البائس الذي قدّمه منتخب قطر، قال "خبّ المنتخب القطري أمال العرب يرغم النجاح الكبير في تنظيم المونديال لأول مرة على أرضهم، وخسر جميع مبارياته الثلاث مع الإكوادور (٢-٠) والسنغال (٣-١) وهولندا (٠-٢) وهناك أكثر من لاعب أصبح خارج الخدمة رسمياً، بعد انتهاء هذه البطولة، فيما يوجد لاعبين شباب يمكن الاستفادة منهم في



فنياً من البطولة الحالية، وسنرى مستويات هزيلة جداً بسبب زيادة مقاعد القاعات الست، وهذا خطأ فاحش يرتكبه الفيضا بمنحه الفرصة لفرق لا تستحقها، وستفقد البطولة رونقها، واتذكر عندما لعبنا في بطولة المكسيك عام ١٩٨٦ كان عدد الفرق ٢٤ ووجهت انتقادات قاسية للمنظمين تطالب بتقليص عدد المتأهلين الى النهائيات".

وختم فتاح حديثه متناولاً رسالة قطر المونديالية الى شعوب العالم بقوله "الرسالة قويّة وتفيد بأننا سننجز في كبرى التحديّات وليس المونديال وحده، وسبق أن نجحت في أكثر من بطولة عالمية وقارية أكدت فيها أنها بمستوى الحدث، ولا توجد أي مشكلة من فريق أو جمهور أفضى حتى الآن ١١ يوماً في الدوحة، الجميع يُعبر عن فرحته بالأجواء التي يعيشها هنا داخل وخارج الملاعب الثمانية المبهرة والاستثنائية في كل دول العالم تصميماً وتقنية، والمستلزمات المساندة المعنيّة براحة الجمهور فيها".

### زيادة الفرق

وحذّر فتاح مجلس الفيضا من زيادة عدد فرق المونديال في البطولة ٢٣ عام ٢٠٢٦ الى ٤٨ فريقاً كونها ستكون الأوفر

## تنس العراق البارالمبي ينال ذهبية أنطاليا

□ بغداد / المدى

تاريخ اللجنة البارالمبية" وخلص رئيس اتحاد التنس البارالمبي الى القول "نهدي هذا الفوز الثمّن الى كل العاملين في اللجنة البارالمبية، وفي مقدمتهم الإخوة في المكتب التنفيذي برئاسة د.عقيل حميد والعاملين معه، وفي الوقت نفسه ثنّن جهودهم في دعم اتحادنا ومنتخبنا من أجل تحقيق هذا الإنجاز الذي يسهم في تطوير اللعبة وتوسيع قاعدتها، ونتطلع إلى إنجازات أفضل في المشاركات الخارجية المقبلة".

## زياش يأمل تجاوز رقم العميد نبيت

□ متابعة / المدى

ينتظر المغربي حكيم زياش، لاعب تشيلسي الإنكليزي، تسجيل رقم مميز حال مشاركته في مباراة منتخب الأسود أمام كندا اليوم، بمشاركة زياش يصيغ أول لاعب في تاريخ الكرة المغربية يخوض ٦ مباريات كاملة في نهائيات المونديال، ما لم يتم استبداله من قبل وليد الركراكي المدير الفني للاسود، وتكفي زياش ١٠ دقائق فقط داخل الملعب ليتجاوز، من حيث الدقائق المعهودة، العميد السابق نور الدين نبيت، الذي يملك الرقم القياسي مع منتخب المغرب من حيث عدد المشاركات ٥ مباريات بين ١٩٩٤ و ١٩٩٨، إذ كان قد أهدى في آخر مباراة في هولندا ١٩٩٤، وعوّضه اللاعب رشيد نكروز الذي كان يلعب حينها في الدوري الإيطالي. ويتقدّم زياش على زميله حالياً أشرف حكيمي من حيث عدد الدقائق، برغم خوضهما سوياً في آخر سنتين روسيا وقطر ٥ مباريات، بسبب استبداله في آخر نصف ساعة في مباراة بلجيكا، ويأمل حكيم زياش، الذي اختير أفضل لاعب في مواجهة بلجيكا، أن يوقع على هذا الإنجاز المميز، ومعها تسجيل أول أهدافه في كأس العالم، بعدما حرّمه الرافر من هدف في مرمر تيبو كورتوا بسبب تسلسل زميله رومان سايس كما يعد حالياً هو الهدف الأول للجيل الحالي ١٨٠ هدفاً.



حقّق لاعبا حسين حامد بعد تغلّبه على منافسه لاعب منتخب سريلانكا، ليضيف بذلك صفحة بارزة جديدة له ولاتحادنا ولجنة البارالمبية مدعاة لفخر الجميع".

وأضاف "إن هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل نتيجة جهود حثيثة وتدريب متواصل من قبل اللاعب حسين حامد ومدربه بهاء الدين علي، ومن خلفهم أسرة اتحاد التنس البارالمبي، حيث سعيانا بكل قوّة من أجل تحقيق هذا الإنجاز الباهر في

أحرز لاعبا حسين حامد الميدالية الذهبية في بطولة أنطاليا الثالثة للتنس البارالمبي الدولية العالمية، بعد فوزه على لاعب من منتخب سريلانكا في المباراة النهائية. ونقل المكتب الإعلامي للجنة البارلمبية عن رئيس الوفد رئيس اتحاد التنس البارالمبي ماجد جميل العكيلي "نحن سعداء جداً بهذا الإنجاز الكبير الذي



## مدرب البرازيل يشكر مشجّعاً تضامناً مع نجلته

□ متابعة / المدى

وأوضح "كانت عائلتي عائدة بعد مباراة صربيا، ومتجهة إلى المترو، ولديّ حفيدين ثقيلاً الحجم نوعاً ما، وكان أحدهما ناندا، وهو لوكي، فظهر شاب عربي عرض المساعدة، وقام بحمل حفيدي. لا أعلم كم المسافة، ولكنني شاهدت الصورة الجميلة حقاً". وأبدى تيتي رغبته في الالتقاء بالشباب العربي من أجل تقديم الشكر إليه، واصفاً إيّاه بأنه أظهر شعوراً بالتضامن

حرص المدير الفني لمنتخب البرازيل، تيتي، على الالتقاء بأحد المشجعين العرب والنقاط صورة تذكارية معه، من أجل شكره على موقفه النبيل تجاه نجلته. وقال مدرب البرازيل، في تصريحات صحفية، إن أحد المشجعين العرب قام بمساعدة نجلته من دون أن يعلم بهويتها.

## إسبانيا تريد الصدارة.. ومورياسو يعتذر للجماهير

□ متابعة / المدى



أكد لويس إنريكي، المدير الفني للمنتخب الإسباني، أن فريقه لا يخطط للحصول على المركز الثاني في المجموعة لتجنب مواجهة منافس بعينه، وقال إنريكي عشية لقاء اليابان اليوم "أن الأهم هو الفوز على (الساموراي) كما أن الجميع سيكونون جاهزين لخوض اللقاء، ولن نتعمّد الخسارة أو التعادل لأن ذلك ليس ضمن فلسفة المنتخب الإسباني الذي لا يخشى مواجهة أحد". وأضاف "لم أتخذ بعد قراراً بإراحة سيرجيو بوسكيتس لاعب الوسط

لحصوله على إنذار في لقاء ألمانيا، وسأحسم كل شيء بعد المران". وبين أن مهاجمي إسبانيا يجيدون جميعاً اللعب في مركزي رأس الحربة وأيضاً الجناح، وأفضل استبدال المهاجمين بعد ٦٠ أو ٦٥ دقيقة لأنهم يبذلون مجهوداً كبيراً". وذكر: "أنا مرتبط بعدد محدّد من اللاعبين والجميع يلتزم ويتفهم ما يحدث، والأهم أن يكون الجميع في نفس درجة الجاهزية، كما أن هناك تعامل مع واقع كل مباراة". من ناحيته اعتذر هاجيمي مورياسو، المدير الفني للمنتخب الياباني عن الأداء الضعيف للفريق في المباراة التي خسرها ١-٠



## العراق .. حكاية نيوم وإكسبو والمونديال



رشيد الخيون

يصح لنا عنونة جهود الدولة العراقية الحديثة: العراق الملكي (1921-1958)، الجمهوري القاسمي (1958-1963)، والعرافي (1963-1968)، والبعثي (1968-2003)، وأخيراً النُوعي (2003-الله أعلم إلى متى). قد يتوهر السُّؤال: كيف سميت العراق النُوعي، والأحزاب كثير؟ يبدو التساؤل صحيحاً من ناحية المظهر، أما الجوهر فنمذ أصبحت الوزارة والخزينة والقوات بيد «الدعوة» حُشيت المرافق بالدعويين القدامى والجدد، وتحقق مبدأ «نوبوا...»، الذي أعلنه الدُعوة (1979)، وقد ذاب العِراق في غير أهله.

أسس العهد الملكي، وليس أصعب من التأسيس، وحافظت العهود التي لحقت على ما أسس، وظل العراق وطناً، إن كان النُفوذ لأهل اليسار أو اليمين، مع تفاوت الموجعات والمسيرات، استمرت دولة لا تغطي شبراً لغيرها، ولا تسمح بمنع قفزة ماء عنها، إلا العراق النُوعي فرط بكل شيء، والسبب أن الانتشاء إلى ما يرقص له حزب نوبوا من نظام ولائي، لا يشترط العراقية. ستقولون: الغزو الأميركي (2003) مسح الدولة من الوجود، فلماذا تتهمون «الدعوة» وحواشيه من الإسلاميين؟!

صحيح، ولكن استماتة حزب «الدعوة» وحواشيه على استمرار إلغاء الدولة تعدى الغزو نفسه! أرايتم كيف سلّمت الموصل وبقية بقاع العراق (2014)، في ليلة قفراء وليست ظلماء، فالجميع شاهدوا رتل العربات، كيف دخلت، وكيف خرج الجيش، وكان أمين «الدعوة» رئيساً للوزارة وقائداً عاماً ووزيراً للدفاع والداخلية والأمن، ومع ذلك لم يسأل عن الخيانة العظمى! عودة إلى بدئه، وحكاية عنوان المقال، فما علاقة العراق بما عدت من إنجازات غيره؟! يغلب على الظن أن كل عراقي، مألّ قلمه الحزن وخاطره الانكسار، سيسأل نفسه: ماذا عند السعودية من زائد على العراق لتقييم مدينة نيوم، الأكبر في الاقتصاد والتنمية، وماذا عند الإمارات

## ولي حاجة عند العراق وأهله



عبدالله حبه

عملية الترجمة. كانت الترجمة بالنسبة الى غائب مدرسة طور مهارته تحسّس اللغة وصياغة وشحذ مهارته كترجم. لكن كان هذا عمله الرسمي. ولم يكن حراً في اختيار المؤلفين والكتب التي يترجمها. علماً إن موقفه من المؤلفات الواجب ترجمتها لم يكن واحداً البتة. وتمت ترجمة كتب كثيرة لإعتبرات سياسية او أنها ذات مواضيع سياسية وإجتماعية. وكان يوسع غائب أن يتابع كيف يضطر الكاتب للتكيف مع أحكام النظام الشمولي الذي يتطلب من الكاتب إبداء الولاء للإيديولوجية الرسمية. علماً إن بعضهم كان يتعاطف بصدق معها. وقال لي أكثر من مرة إن الشر العالمي يتجسد قبل كل شيء في عصر الشمولية بالسياسة، ولابد أن يمسه الكاتب. وبهذه الوسيلة فقط يمكن أن يرى المصادقية التاريخية التي يصوب إلى تفهمها والى اظهارها للناس. لكن هذا لا يعني إن التعامل مع السياسة يقتضي دعم إيديولوجية النظام.

حقا، إني لا أتذكر النصوص التي كان غائب يهلها. وكان النص يبدو أحيانا وكأنه أعد خصيصا للترجمة: النثر بسيط وواضح وسهل. ومع ذلك فإن عمل الإنسان الموهوب غالبا ما يكون عملاً "شاقاً"، وبالأخص بالنسبة الى الكاتب الذي يتمتع بصوته الذاتي. وقد كتبت ماريانا س. بروفيتش، وهي شاعر جيدة، ترجمت الكثير من الكتب "حينما لا تتوغل الترجمة في الروح... يعجز الكاتب عن الإبداع في عمله".

لقد صمد غائب لمصيره، ولو أن من المحزن الجزم أحيانا بأنه لم يقبض له ان حياً بحرية. ولعل إن العزاء يكمن فقط في أن عمله فتح عالماً جديداً للشعوب العربية، ووجدت الناس - فقد كان يرى في ذلك بالذات حقيقة وجوهراً أب ليف تولستوي الذي كتب مرة: "إن عملنا شيء فطبيع. ولا يعرف ذلك أحد غيرنا".

في أعوام الستينيات صدرت التراجم الأولى لغائب فرمان. وكانت من المؤلفات التي عكست وجه روسيا المتغير (كانت ما تزال تشكل الإتحاد السوفييتي) والأمال في مستقبل أفضل لها، ومنها رواية يوري جيرمان "القضية اتى تخدعها" وروايات ي. تريفونوف

السنين. وهذا قطاع خاص يتطلب ليس معرفة اللغة فقط، بل التوغل بعمق في النص (وما وراء النص!)، وكذلك الحس المرهف للإسلوب بصفته نوعاً من التأثير والإفعال والتوغل في تركيب لغوي غريب. إن التجنيز الطبيعي في اللغة، وفي الإسلوب، وفي التربة وما تحت التربة، من الصعب نقله بصورة عفوية الى لغة أخرى. ولهذا ليس من قبيل الصدفة أن كانت الترجمة توصف دوماً بأنها الخدمة والعمل الشاق الذي يشبه تنسك الرهبان. وكان على حق من قال: إن من يعمل في الترجمة يعرف ما هي الأشغال الشاقة. وفي الوقت نفسه إنه عمل مقدس وروحي وعريق في القدم.

يجب على المترجم أن يتحسس اللغة والكلمة ودقة الكلمة والمهارة في استخدام التعبيرات وكثيراً من الأشياء الأخرى من أجل أن يكون عمله "ترجمة أدبية رفيعة" حسب قول كورنيتش تشوكوفسكي. يجب إتقان تقنية عمل الكاتب، حين تكون ثمة حاجة ليس الى الحرف بل الى روح الأصل. إن جود الإسلوب يقود الى الفشل، ويقضي على المبدع.

والشئ الرئيسي في هذا المجال التعرف على صواب روح الأصل، وكان غائب بالفطرة صاحب إسلوب رائع، ولكنه عمل كثير، ودرس المصادر الدراسية وكتب اللغة. وكان يترجم بعد التوغل عميقاً في النص. وبغية تحقيق الدقة كان يصحح الكلمة عدة مرات اعتماداً على عدة قواميس باللغتين الروسية والإنكليزية. إن قواميسه مليئة بالهوامش والتعابير التي يحاول تطويعها وإستخدامها في عمله. كما كان يكتب في المفكرات، كقاعدة، ليس الملاحظات بل الكلمات، وكان لديه العديد من هذه المفكرات. وكان يطالع كثيرا ولاسيما الأدب الروسي، ولو أنه في البداية كان يترجم من اللغة الإنكليزية. وقد أتقن اللغة الروسية في الدروس التي كان يتلقاها في البيت مع معلمة تعمل في دار النشر. وكما لاحظت فإن طريقتها في تعليم اللغة ليست من أفضل الطرق. لكن غائب كان يحصل على ما هو بحاجة اليه في عمله، وبعد مضي فترة تخطى عن الدروس، وواصل تطوير لغته بجهد الشخصي في سياق

### " القسم الثالث "

لقد أحب غائب طعمة فرمان وثنم الأدب الروسي منذ أيام الشباب. وحدث أن إرتبط به برباط وثيق خلال نصف حياته بصفته مترجماً له الى اللغة العربية. وعاش غائب بموسكو 30 عاماً (من عام 1960 الى عام 1990) وبقي مخلصاً لجذوره الوطنية ولغته الأم التي كان يفكر ويكتب بها مؤلفاته الكرسية الى وطنه والناس البسطاء فيهم. لكنه قد "ترونس" كما يقال، وشاء القدر أن ترتبط حياته بروسيا أكثر من غيره، وتوغل في تاريخها الروحي وثقافتها، وكشفاً ليس من أجل ذاته فقط، ولكن يمكن القول بلا مبالغة، من أجل ملايين الناس في العالم العربي، بفضل عمله الدؤوب طوال أعوام طويلة بصفة مترجم الأدب الروسي ولاسيما الروائي.

تمت دعوة غائب للعمل في الإتحاد السوفييتي من قبل دار "التقدم" وإتحاد الكتاب السوفيت ووصل الى موسكو في صيف عام 1960. وفور وصوله بدأ يتعلم اللغة الروسية، وبعد فترة قصيرة بدأ يترجمة أعمال الأدب الروسي والسوفييتي (سادت هذه التسمية للأدب في الفترة السوفيتية). وصادف نشاطه في الترجمة أعوام الستينيات المعروفة حيث بدأت "فترة الدفاء" الخروشوفية التي سرعان ما ولدت الأمل في تحسن المناخ الإجتماعي والتغيرات الإجتماعية الديمقراطية، ولو إنها لم تتحقق. وقد إنعكس هذا الجو من الحماس والبحوث الإبداعية بأفضل شكل في أعمال الكتاب من رعبيل "الستينيات"، الذين جرت الأحاديث والنقاشات والتقييمات لها، بصفقتها تجربة في تفهم الأدب وطرح الإنقادات للمشاكل الأنية والحادة في المجتمع، وذلك إطلاقاً ليس من المواقف الإيديولوجية، بل من وجهات النظر الإنسانية والبشرية العامة، مما كان يعتبر من وجهة نظر السلطات الرسمية تراجعاً عن الأحكام الإلزامية ونشراً للزراعات الإهنزامية.

من المعروف أن الترجمة تتطلب مهارة رفيعة وعملاً دائماً ومصداقية، وبالأخص ترجمة الأعمال الأدبية التي كان غائب يمارسها خلال عشرات

البيضاء" و "وداعا ياغوليساري" و "يوم أطول من قرن" و "النتع وغيرها.

وعندما تحدثنا أنا وغائب عنه قال أنه لا يعرف ماذا كان سيحدث لو لم يكن إيمانوف شخصية حزبية مثالية موالياً للسلطة ورجل دولة وأدب. وتدل على ذلك أقواله في مختلف المناسبات الرسمية. فمثلاً قال إيمانوف بمناسبة الذكرى الخمسينية لتأسيس الإتحاد السوفييتي إن الإتحاد السوفييتي هو ظاهرة جديدة مبدئياً في تاريخ البشرية، وأورد أفضليات الإشتراكية بالنسبة لنظامنا الإجتماعي، وأعرّب عن إيمانه الى الشعب السوفييتي والحزب ("برافدا" 1972. العدد 339(19847)). ويمكن إيجاد الكثير مثل هذه الأقوال في المناسبات الرسمية. لكنه لم يكن من الكتاب المطيعين. وقد حاول تفسير ظاهريته الكاتب أ. آدموفتش الذي أشار الى أن إيمانوف بدأ الكتابة في فترة "الدفاء" وقد أفلح في صيانة التوجه نحو المصادقية، ومن ثم تحول الى معالجة مشاكل العصر الهامة وحلها من مواقع المسؤولية المدنية.

وأذكر أن إيمانوف زارنا في معهد الفلسفة حيث دعي للقاء مع الباحثين العلميين. وقد تحشّد عدد كبير من الناس وإمتألت بهم الصالة. وجاء الكاتب وتحدث على مضض، كما لو كان يريد أن يقول: ماذا تريدون مني، فأنتم تعرفون اصلا كل شيء عني. أنتم علماء بينما أنا أنهيت فقط مدرسة البيطرة (يرد في سيرته الذاتية الرسمية إنه تخرج من المعهد الزراعي). وأجاب عن الأسئلة بإقتضاب، وتناول بصورة رئيسية العملية الإبداعية التي يصعب فعلاً إعطاء تفسير لها. لكنه أجاب عن سؤال حول دور العنصر اللاعقلاني في إبداعه فقال إنه كان يتوقع طرح أسئلة من هذا النوع. لكنه لا يستطيع إعطاء المزيد أكثر مما هو معروف لدى الجميع بقوله: يبدو إن مثل هذه اللحظات تتكشف في عملية إستعادة الذكريات من الماضي، المسمية تماماً كما يعتقد، وفي الحدس، وفي الولادة العفوية للشخصيات وغير ذلك. وطرحت أسئلة كثيرة بصدد رواية "عام أطول من قرن".

## من هم أبأونا المؤسسون؟

دورا مشابها لدور جورج واشنطن وغيره من صانعي نظام الحكم

الرشيد. انن حركة التاريخ عندنا عدمية بلا هدف،وما حدث بعد عام 2003 يلخص مأساتنا كشعب مكتسوف ليس في حوزته رجل كهاتير محمد او اتاتورك او رضا خان في ايران.

لكن قد يقال اننا كنا نطمح بأباء مؤسسين يغيرون لعبة السياسة بالكامل،ومع الاسف لم تصدق ظنوننا بعد اسقاط نظام صدام حسين،وصعود طبقة من السياسيين منمرسين بالعمل الحزبي الضيق الذي لا يؤمن كثيرا بالتنوع،وبعد ذلك امسكت هذه الاحزاب بالمناصب العليا،ومارست الاسلوب ذاته في اقضاء الكفاءة،وتقريب من لا يعترضون،ومن لا يتمتعون بقدرة جيدة على الاحساس بالخطأ.

من يصدق ان كل هذه الاعطاء تقع على يد احزاب مختلفة الاتجاهات دون ان يحدث تغير جوهري على هذا الجو السياسي الراكد.بل تتفق اكثر القوى على استمرار قصة النهب العام لوارد الدولة دون رقيب. لذا يمكنني القول ان محو اللاحق بامتياز.وهذا ما يجعلني احزن لاننا بلا ابناء حقيقيين عملوا من اجلنا. ومن اجل حصول قفزة في وضعتنا من الراهن البائس.



نوزاد حسن

من معنى.اذ لم يكن هناك زمن تبلورت فيه نظرية الأب المؤسس لان الانقلابات العسكرية كانت تنسف وجود الحكم السابق بعد ان يصفيه انقلاب دموي، وقد حدث هذا الامر اكثر من مرة طوال العقود الماضية. انن كان التاريخ منذ تأسيس الدولة العراقية دراما دموية متكررة. أحفاد الملك فيصل أبدووا في انقلاب تموز عام 1958. ما معنى هذا الانقلاب؟ إنه بكلمة واحدة إغتيال لفكرة الآباء المؤسسين. ولم تقتل ثورة تموز الملك فيصل الثاني بل اغتالت ايضا جده الملك فيصل الاول ذلك الملك الذي تمتع بشعور عميق ازاء وضع المملكة في وقته.وقد كان من الممكن ان يلعب الملك فيصل الاول

لضمان عدم تغيير اتجاهات علاقتها مع

إيران. كل هذا وفي ظل عدم وجود حكومة تمثيلية من طالبان وايضا استهداف الهزارة الشيعة والتدفق الهائل للاجئين الأفغان ادى إلى عرقلة أي تقدم ملموس في العلاقات.

في واقع الحال إيران تريد من طالبان اعترافا رسميا بالفكر الشيعي الجعفري وان كجزء من تقاليد الفقه الإسلامي وان يكون ضمن الدستور الجديد لأفغانستان.

كذلك تريد من طالبان الالتزام بمعاهدة المياه لعام ١٩٧٣ بشأن تدفق نهر هلمند وإبقاء سد كمال خان مفتوحاً.

وطالبت طهران بقيادة طالبان باتخاذ خطوات لإحتواء تدفق اللاجئين بينما أشار قادة طالبان سوء معاملة اللاجئين الأفغان في إيران باعتبارها مشكلة كبيرة. لا يزال القادة في إيران ينظرون إلى طالبان على أنها وكيل لباكستان ويحتّم على طالبان أن تثبت العكس وهذه هي الخطوة الأولى نحو وضع العلاقة على المسار الصحيح، فالعلاقة المستقرة والمتنامية مع طهران مهمة بالنسبة لطالبان لظهور للعالم أنها ليست ملزمة بالأمور الباكستانية وبالتالي ان نجحت في هذا الأمر يعني ذلك أنها زادت من إمكانيتها في العمل السياسي. الدولي، لكن هذه المهمة تبدو صعبة جداً على طالبان لأنها تحت تأثير التدخل الباكستاني ولا يمكنها انكاره التقليل منه نظراً للدور التاريخي لبكستان في انشاء وتكوين طالبان.



هشام داود

ايرانية كمنفعة عبور لتهديب المخدرات من أفغانستان، وأوضحت تقارير حلف شمال الأطلسي بأن سلسلة التوريد الكاملة لتهديب المخدرات من أفغانستان تسير عليها باكستان بالكامل.

لا تملك طالبان شبكة منفصلة لهذا الاتجار وتعتمد بشكل كامل على الكيانات التي ترعاها الدولة في باكستان لتهديب المخدرات، ولأجل التنويه وإخفاء المصدر تستخدم باكستان طريق إيران لتهديب المخدرات الأمر الذي تسبب في توتر هائل في العلاقة بين إيران وأفغانستان.

مع انسحاب الولايات المتحدة والناو من أفغانستان حافظت إيران على مهمتها في كابول وحاولت مرة أخرى البدء من جديد مع طالبان والاستفادة من المأوى الذي وفرته لبعض قادة طالبان أثناء الوجود الأمريكي في أفغانستان، لكن جهود إيران لم تفرم وذلك لان باكستان استخدمت نفوذها مرة أخرى مع طالبان



بينيتا

مسعود في قتاله ضد طالبان. بعد الغزو الأمريكي لأفغانستان وتشكيل حكومة أفغانية جديدة أكثر شمولا، حاولت إيران تحسين العلاقة فأصدرت قانوناً يمنح المواطنين الأفغان فرصة جديدة للحصول على إقامة إيرانية من نوع خاص، كما اعتبرت الأفغان الذين لديهم أزواج وأطفال إيرانيون هم من بين المؤهلين للاستفادة من القانون، لكن الأمور سرعان ما تغيرت.

إن الوجود المتزايد للقوات الأمريكية وقوات الناتو بالقرب من حدود إيران والغزو الأمريكي للعراق والتهديد بغزوها، جعل إيران تخشى الحكومة الأفغانية.

من جهة أخرى كان دعم باكستان لطالبان واستهداف الهزارة الشيعة من قبل طالبان وضع إيران في موقف حرج في تقديم الدعم لطالبان ضد الولايات المتحدة، إضافة الى استخدام باكستان لأراضي

المشتركة بين إيران وأفغانستان كثيرة جدا، فيغض النظر عن الحدود الطويلة بينهما لكن الأهم ان هناك تاريخ مشترك وروابط طبيعية على أسس أولها عرقية وكذلك دينية وثقافية ولغوية واقتصادية، لكن هناك امراً معينا دائما ما يدفع بهذه العلاقة لأن تكون مختلطة بالربية وعدم الثقة وسببها في بعض الأحيان، وهو الدور الذي تلعبه باكستان لمنع أي تقارب بين هذين الدولتين.

فباكستان لا ترغب بأن تكون العلاقات بين إيران وأفغانستان وثيقة، لكنها حريصة دائما وتسعى جاهدة إلى تحسين علاقاتها مع إيران، والسبب ان باكستان دائما ما تتوجس من علاقة إيران بالهند وهذا يدفع باكستان بالشعور بأن هناك تهديد ناجم عن توثيق العلاقات الإيرانية الأفغانية فلنا بإمكانية امتداده إلى علاقة جيدة مع الهند.

على الرغم من أن الحدود بين إيران وأفغانستان رسمتها بريطانيا بناءً على طلب شاه إيران عام ١٨٥٧، إلا أن العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين بدأت عام ١٩٢١ بتوقيع معاهدة صداقة ثم جاءت بعدها الخلافات الأولية حول تقاسم الحقوق المائية لنهر هلمند في بادئ الأمر ثم انتقلت إلى مجالات أخرى خصوصا بعد الثورة الإيرانية كذلك بعد وصول حركة طالبان للحكم.

وصلت العلاقة إلى أسوأ مستوياتها عام ١٩٩٨ عندما قتل طالبان ثمانية دبلوماسيين إيرانيين وصحافي إيراني أثناء احتلال مدينة سزار الشرييف شمال أفغانستان لذلك دعمت طهران أحمد شاه

## الفيلم العراقي (جنائن معلقة) منافسا قويا

# إنطلاق مسابقة البحر الأحمر السينمائي تحت شعار: (السينما كل شيء)

جدة / علاء المرغري

جدة / علاء المرغري

جدة / علاء المرغري

افتتح اليوم الخميس مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، الذي يقام بالتعاون مع فوكس سينما ومجموعة إم بي سي، اليوم الذي يستمر حتى الفترة من 10 كانون الاول، في مدينة جدة الأحمر.. ويستضيف المهرجان صانعي الأفلام ونجوم السينما وسائل الإعلام والمحترفين في قطاع صناعة السينما وعشاق الأفلام في احتفالية لعشرة أيام من الأفلام السينمائية العالمية.

جدة / علاء المرغري

الفيلم العراقي (جنائن معلقة) للمخرج العراقي أحمد ياسين الدراجي، سيكون في المسابقة الرسمية للمهرجان، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار فيلم عراقي للمسابقة الرسمية. ويتناول الفيلم قصة طه وأخوه الأصغر أسعد وعملهما في مكب النفايات في بغداد بحثا عن الخردة، ولكن يحدث شقاق بين الأخوين عندما يعثر أسعد على ندية بحجم الإنسان يستغلها بعد ذلك في أعمال غير

## الأفلام الوثائقية العالمية في المسابقة الرسمية لدهوك السينمائي الدولي بنسخته التاسعة

د. كوثر جبارة

ضمن المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي العالمي في النسخة التاسعة من مهرجان دهوك السينمائي الدولي المنوي إقامته بين الأول والثامن من ديسمبر 2022، تشارك ثمانية أفلام وثائقية طويلة، من ثقافات ودول متعددة منها أرمينيا وبلجيكا ولبنان والصين وفلسطين وإسبانيا والبرتغال، وهذه الأفلام هي: (Dreamers and a horse الخمسة حالمون وحصان) وهو فيلم أرميني من إخراج آرين مالايكمان وفاهجن خانتاتريان، من إنتاج العام 2022، يروي في 83 دقيقة حكاية أربع شخصيات رئيسية تلمح إلى تحقيق أهدافها من خلال رؤى مميزة لأرمينيا وهذه الشخصيات هي عامل المصعد في مستشفى، شخصية حضرية من باقيا السوفيت ريد السفر إلى الفضاء، المزارع الذي يبحث عن الزوجة المثالية الذي يكشف عن بنية اجتماعية ريفية لا تزال تهيمن عليها الأبوية، وأخيرا الشباب النسويات والفتيات اللواتي يرغبن فقط في عيش حياتهن، مفقوات بالبحر، يطرح الفيلم التفكير المستقبلي ويصور تحول الأمة، وضمناً، القضايا التي يتعين على أجيال الشباب التعامل معها وهم يناضلون بين رغبتهم في التغيير وتطلعاتهم للثورة. تظهر اللحظات الأخيرة من الفيلم صراعا ناشئا ومشهدا غير مريح وغاضب لحشد متجمع في ساحة، لنعرف ما يبحث عنه الحالم الخامس.

الفيلم الثاني المشارك في المسابقة الرسمية الوثائقية هو فيلم (رحلة الرخام A MARBLE TRAVELOGUE) الصيني، للمخرج شون وانج، الفيلم من إنتاج العام 2021، يتتبع فيها المخرج خلال 99 دقيقة، رحلة قطعة من حجر الرخام الأبيض المستخرج من اليونان، والتي تأخذنا إلى ملامحتها الاستهلاكية في السوق العالمي الذي تقوده السوق المحلية الصيني، للتحقيق في دور الصين بوصفها (المسترتي في العالم)، حاز الفيلم على جائزتين عالميتين ورشح لثلاث أخريات.

الفيلم الثالث المشارك في مسابقة للوثائقيات العالمية هو فيلم- A Thou sand Fires (ألف حريق) من إخراج سعيد تاجي فاروقي، ومن إنتاج مشترك بين فرنسا وسويسرا وهولندا وفلسطين عام 2021 | 90 دقيقة، يعمل ثين شوي وزوجته هتوي تين في ماجواي، وهي حقول نفط محفورة ديوياً وغير منظمة في وسط ميانمار، هما يرغبان بإعطاء زين كو أونج، ابنيهما الأصغر، مستقبلاً

مشروعة.

ويفتتح المهرجان فعالياته بفيلم «معلقة الحب بذلك» للمخرج شيكار كابور، ويشارك في الفيلم كل من النجوم ليلي جيمس، وشازاد لطيف، وشبابنة أزمي، وساجال آني، وأسيم تشاودري، والحائزة على جائزة الأوسكار، إيما تومبسون، تدور أحداث الفيلم بين لندن ولاهور، وتتمحور حول الحب والصداقة والتقاليد وكسر المعتقدات بالقالب من الكوميديا الرومانسية البريطانية متعددة الثقافات. ويتحدث عن صناعة أفلام أرادت توثيق رحلة صديقها المقرب نحو زواج خطفته له العائلة. وسيتحدث عن زواجها مع تومبسون، تدور أحداث الفيلم بين لندن ولاهور، وتتمحور حول الحب والصداقة والتقاليد وكسر المعتقدات بالقالب من الكوميديا الرومانسية البريطانية متعددة الثقافات. ويتحدث عن صناعة أفلام أرادت توثيق رحلة صديقها المقرب نحو زواج خطفته له العائلة.

وسيتحدث عن زواجها مع تومبسون، تدور أحداث الفيلم بين لندن ولاهور، وتتمحور حول الحب والصداقة والتقاليد وكسر المعتقدات بالقالب من الكوميديا الرومانسية البريطانية متعددة الثقافات. ويتحدث عن صناعة أفلام أرادت توثيق رحلة صديقها المقرب نحو زواج خطفته له العائلة.

وسيتحدث عن زواجها مع تومبسون، تدور أحداث الفيلم بين لندن ولاهور، وتتمحور حول الحب والصداقة والتقاليد وكسر المعتقدات بالقالب من الكوميديا الرومانسية البريطانية متعددة الثقافات. ويتحدث عن صناعة أفلام أرادت توثيق رحلة صديقها المقرب نحو زواج خطفته له العائلة.

### مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي RED SEA INTERNATIONAL FILM FESTIVAL



كما وقع الاختيار على أسطورة صناعة السينما العالمية أوليفر ستون ليرأس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية في الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي. فقد ارتبط اسم أوليفر ستون، الحاصل على ثلاث جوائز لألوسكار، بمجموعة من روائع السينما العالمية مثل «الوجه ذو الندبة»، و«أبواب»، و«ول ستريت»، و«جيه إف كيه»، و«قطر منتصف الليل»، و«فصيلة»، و«بول في الرابع من يوليو»، و«نيكسون»، و«بقلة الفطرة». وتنظم خلال المهرجان مسابقة رسمية للفيلم الطويل والقصير، يتم من خلالها إلقاء الضوء على أهم الإنجازات والإبداعات السينمائية من آسيا وأفريقيا والعالم العربي. حيث يعرض المهرجان 26 فيلماً ضمن مسابقة الأفلام القصيرة و16 فيلماً في مسابقة الفيلم الطويل، تتنافس على جوائز اليأس التي تقدمها لجنة التحكيم في حفل توزيع الجوائز

أفضل وإرساله إلى المدرسة. لكنه لا يرغب بحضور الدروس، بل يطّح للعب كرة القدم. فهو يتخيل مستقبلاً لبيانمار لم يكن والداه يملكان به عندما كانا صغيرين، فيدور الفيلم حول التغيير والبعث وصراعات الأجيال، حاز الفيلم على جائزة أسبوع التفاض ضمن مهرجان لوكرانو السينمائي الدولي، كما رشح لست جوائز أخرى.

فيلم (URBAN AMAZONS) الألماني من انتاج العام 2021، ومن إخراج نايس اويرمات، يقدم رؤية معاصرة للنساء الأمزونيات المعاصرات الشرسات، فهن مستعدات للقتال من أجل ما هو مهم بالنسبة لهن، دون شرح، أو مساومة، وإصرار دائم، إنهم يقاتلون من أجل النصر في الحرب، وكذلك من أجل زملانهن المتألمين والإنسانية. الفيلم البلجيكي (AMUKA – THE AWAKENING) من إخراج أنطونيو سباني 2022 يتساعل الفيلم متى تبدأ السيادة الغذائية في الكونغو؟ ففي الوقت الذي يمكن لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن تدعم ما يقرب من واحد من كل شخصين على وجه الأرض، يعاني واحد من كل اثنين من الكونغوليين من سوء التغذية الحاد، فيتحد الفلاحون في تعاونيات زراعية لمواجهة هذه العضلة، ويستعرض ذلك في 70دقيقة، حاز الفيلم على جائزتين عالميتين لأفضل فيلم وثائقي كما رشح لأخرى في مهرجان ثالث. الفيلم الألماني (ANIMA-My) Fathers Dresses من إخراج أولي ديكر 2022، تريد أولي الصغيرة أن تصبح قرصانه أو بابا، لكنها لا تريد بأي حال من الأحوال أن تنسجم مع الأنوار

أخيراً يشارك الفيلم (The Visit and A Secret Garden) لإيرين إي بوريفو،



يوم 8 ديسمبر. وسيسلط المهرجان الضوء على المواهب الشابا التي تساهم في رسم ملامح صناعة السينما في المملكة العربية السعودية من خلال سبعية أفلام روائية طويلة و18 فيلماً قصيراً، سيتم تقديمها لخبراء صناعة السينما العالمية، جنباً إلى جنب الموهب المحلي. ويؤكد اختيار الفيلم السعودي «طريق الوادي» لختام المهرجان على المستوى المتقدم الذي حققه قطاع صناعة الأفلام في المملكة العربية السعودية.

وإلى جانب مسابقة البحر الأحمر للأفلام الطويلة والقصيرة، وعروض السجادة الحمراء، والعروض الخاصة، يحتضن المهرجان مجموعة من البرامج، من بينها: «اختيارات عالمية» و«سينما السعودية الجديدة» و«كنوز البحر الأحمر» و«روائع عربية» و«روائع العالم» و«جيل جديد»، بالإضافة إلى عروض «السينما التفاعلية» و«حلقات البحر الأحمر» و«ورؤى البحر الأحمر»، وهو برنامج جديد مكرّس لصانعي الأفلام الذين يبلغون أفاقاً جديدة من الإبداع، من خلال أساليب وتقنيات سردية مبتكرة وجديدة.

ويشهد سوق المشاريع اجتماعات مخصصة لتقديم عروض قيد التطوير وأعمال الإنتاج المشترك لمجموعة مختارة من 23 فيلماً لخرجين عرب وأفارقة، كما يستعرض ستة مشاريع قيد الإنجاز مع لجنة عن قصصها أمام مختصين معتمدين في القطاع لمساعدة هؤلاء المخرجين في إنجازها.

وستتأسف المشاريع المختارة على جوائز نقدية يقدمها صندوق البحر الأحمر من خلال لجنتي تحكيم. وتشمل هذه الجوائز؛ جائزة التطوير وقيمتها

35,000 دولار أمريكي، وجائزة لجنة التحكيم وقيمتها 35,000 دولار أمريكي، وجائزة الإنتاج وقيمتها 100,000 دولار أمريكي. كما ستتنافس كافة المشاريع المشاركة ضمن برنامج عروض الأفلام قيد الإنجاز على جائزة سوق البحر الأحمر «لما بعد الإنتاج» وقرها 30,000 دولار أمريكي. كما يمكن لكافة المشاريع المشاركة التأهل والتنافس على جوائز أخرى من رعاية شركاء سوق البحر الأحمر بقيمة إجمالية 500 ألف دولار أمريكي.

يوفر سوق البحر الأحمر فرصاً للتواصل والتعاون في مشاريع مستقبلية.

ويستضيف السوق ثلاث جلسات تغطي مجالات التطوير والإنتاج والتوزيع، بهدف تعزيز الروابط بين أبرز المختصين في القطاع وصناع الأفلام وجمهور المهرجان، ويوفر دعماً شاملاً في جميع مراحل صناعة الأفلام بدءاً من التأليف وحتى العرض.

كما يستقبل السوق 43 شركة عارضة من 10 دول، بما في ذلك شركات مبيعات، ولجان وأجنحة سينمائية وطنية واستديوهات ما بعد الإنتاج والجهات الرئيسية الراعية للمهرجان. ومن جانبها علقت المديرة التنفيذية لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، شيفاني بانديا قائلة: «تشهد المملكة العربية السعودية خطوات متسارعة لتعزيز مكانتها بوصفها مركزاً رائداً للسينما والثقافة والفن والأداء، وأصبحت اليوم منصة عالمية المستوى لإنتاج السينمائي. ويندرج مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في صميم هذا التحول ويتيح منصة متميزة لاستعراض إمكانات جيل جديد مفعم بالحيوية والإبداع من صنّاع الأفلام.

ويشهد (أيام المواهب) حضور نخبة من قادة القطاع الدوليين، بما في ذلك الصندوق العربي للثقافة والفنون؛ و«يو إس سي» و«نوماديك فيلم»؛ و«نغلفكس»؛ و«سينوايز»؛ وشبكة رواد الأعمال و«سمعية والبصرية الأوروبية»؛ وأم بي أم فيلم، الذين يرغبون باكتشاف فرص التعاون مع المواهب الأصلية الجديدة في المستقبل.

ويشهد (أيام المواهب) حضور نخبة من قادة القطاع الدوليين، بما في ذلك الصندوق العربي للثقافة والفنون؛ و«يو إس سي» و«نوماديك فيلم»؛ و«نغلفكس»؛ و«سينوايز»؛ وشبكة رواد الأعمال و«سمعية والبصرية الأوروبية»؛ وأم بي أم فيلم، الذين يرغبون باكتشاف فرص التعاون مع المواهب الأصلية الجديدة في المستقبل.

ويشهد (أيام المواهب) حضور نخبة من قادة القطاع الدوليين، بما في ذلك الصندوق العربي للثقافة والفنون؛ و«يو إس سي» و«نوماديك فيلم»؛ و«نغلفكس»؛ و«سينوايز»؛ وشبكة رواد الأعمال و«سمعية والبصرية الأوروبية»؛ وأم بي أم فيلم، الذين يرغبون باكتشاف فرص التعاون مع المواهب الأصلية الجديدة في المستقبل.

## إنيو: الموسيقى والصورة حبٌ من النوتة الاولى



كانت موسيقاه استعارات لأنفاس الضوء ومحاكاة لقطرات الماء، مشتعلة مثل النار، زمجرتها اشبه بقرع رياح البرد القارس، لها ديناميكية الطيور وحيوية الحيوان ونسامي همس النباتات وسحر خفيف اوراق الشجر، غير انها بشرية جداً تلمس افعال الانسان الغريبة والمفاجئة بتلك الاستعارات الزلزلة والناغرة لأصوات حادة وقاسية وضاجّة. معه بدأ عصر اللغة الموسيقية الجديدة الملاحقة للصورة والمنقوطة عليها احياناً بتلك الصدمة النغمية الفاتنة والتي ستولد نغمل جديد في ثقافة البوب آرت بعقد الستينيات من القرن العشرين حيث التحدي الفكري لماهية الفن.

يمثل المخرج جوزيبي تورناتوري في فيلمه التسجيلي (إنيو) مساحات واسعة لرصد وتحليل العاطفة الناشئة من تراكمت المنجز الابداعي في السيرة الشخصية ورحلة الحياة الفنية للموسيقار المايسترو إنيو موريكوني. لحظة يتحول فيها النغام الهندسي للعقل المنظم والفكر المنقذ إلى ذاكرة نوستالجية تستعيد ذاتياً سمات العبقرية والخلق النغصي في موازاة فعل الدراما بالصورة السينمائية مع اتصالات لحنية تضيف الكثير اليها بل وتصبح مع الزمن انعكاسها الاثير لدى الجمهور.

والفيلم الثاني لتوسكو هو ((Harmony for after war يشاركه في الإخراج (مبع بين سوريا والأرجنتين عام 2019 ولا يعيد كثيرا عن موضوع الفيلم السابق من ناحية مقاومة الحرب بالموسيقى، يقدم في 29 دقيقة قصة محاولة اجتماع الموسيقيين والشعراء والأساتذة وعشرات الأطفال فوق أثار الحرب في سورية لعزف الموسيقى لتحل، على الأقل لبعض الوقت، محل ضوضاء العنف الحارقة. فيلم (THE DELIGHTS) الوثائقي الأرجنتيني، يعرض أيضا ضمن الرؤية العالمية للأفلام، وهو من إنتاج العام 2021، يروي فيه المخرج (إواربو كريسيو) في 65 دقيقة قصة أكثر من 120 طالبا يعيشون معا في مدرسة داخلية، للدراسة الثانوية للثقافة الزراعية في ريف الأرجنتين، ويختبرون، هناك، نهاية طفولتهم وبداية سن البلوغ. رشح الفيلم لجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان أستراليا السينمائي الدولي للأفلام الوثائقية.

علي الياسري

«انا مصنوع من كل شيء يمثل الموسيقى»

موريكوني

كانت موسيقاه استعارات لأنفاس الضوء ومحاكاة لقطرات الماء، مشتعلة مثل النار، زمجرتها اشبه بقرع رياح البرد القارس، لها ديناميكية الطيور وحيوية الحيوان ونسامي همس النباتات وسحر خفيف اوراق الشجر، غير انها بشرية جداً تلمس افعال الانسان الغريبة والمفاجئة بتلك الاستعارات الزلزلة والناغرة لأصوات حادة وقاسية وضاجّة. معه بدأ عصر اللغة الموسيقية الجديدة الملاحقة للصورة والمنقوطة عليها احياناً بتلك الصدمة النغمية الفاتنة والتي ستولد نغمل جديد في ثقافة البوب آرت بعقد الستينيات من القرن العشرين حيث التحدي الفكري لماهية الفن.

يمثل المخرج جوزيبي تورناتوري في فيلمه التسجيلي (إنيو) مساحات واسعة لرصد وتحليل العاطفة الناشئة من تراكمت المنجز الابداعي في السيرة الشخصية ورحلة الحياة الفنية للموسيقار المايسترو إنيو موريكوني. لحظة يتحول فيها النغام الهندسي للعقل المنظم والفكر المنقذ إلى ذاكرة نوستالجية تستعيد ذاتياً سمات العبقرية والخلق النغصي في موازاة فعل الدراما بالصورة السينمائية مع اتصالات لحنية تضيف الكثير اليها بل وتصبح مع الزمن انعكاسها الاثير لدى الجمهور.

والفيلم الثاني لتوسكو هو ((Harmony for after war يشاركه في الإخراج (مبع بين سوريا والأرجنتين عام 2019 ولا يعيد كثيرا عن موضوع الفيلم السابق من ناحية مقاومة الحرب بالموسيقى، يقدم في 29 دقيقة قصة محاولة اجتماع الموسيقيين والشعراء والأساتذة وعشرات الأطفال فوق أثار الحرب في سورية لعزف الموسيقى لتحل، على الأقل لبعض الوقت، محل ضوضاء العنف الحارقة. فيلم (THE DELIGHTS) الوثائقي الأرجنتيني، يعرض أيضا ضمن الرؤية العالمية للأفلام، وهو من إنتاج العام 2021، يروي فيه المخرج (إواربو كريسيو) في 65 دقيقة قصة أكثر من 120 طالبا يعيشون معا في مدرسة داخلية، للدراسة الثانوية للثقافة الزراعية في ريف الأرجنتين، ويختبرون، هناك، نهاية طفولتهم وبداية سن البلوغ. رشح الفيلم لجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان أستراليا السينمائي الدولي للأفلام الوثائقية.

والفيلم الثاني لتوسكو هو ((Harmony for after war يشاركه في الإخراج (مبع بين سوريا والأرجنتين عام 2019 ولا يعيد كثيرا عن موضوع الفيلم السابق من ناحية مقاومة الحرب بالموسيقى، يقدم في 29 دقيقة قصة محاولة اجتماع الموسيقيين والشعراء والأساتذة وعشرات الأطفال فوق أثار الحرب في سورية لعزف الموسيقى لتحل، على الأقل لبعض الوقت، محل ضوضاء العنف الحارقة. فيلم (THE DELIGHTS) الوثائقي الأرجنتيني، يعرض أيضا ضمن الرؤية العالمية للأفلام، وهو من إنتاج العام 2021، يروي فيه المخرج (إواربو كريسيو) في 65 دقيقة قصة أكثر من 120 طالبا يعيشون معا في مدرسة داخلية، للدراسة الثانوية للثقافة الزراعية في ريف الأرجنتين، ويختبرون، هناك، نهاية طفولتهم وبداية سن البلوغ. رشح الفيلم لجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في مهرجان أستراليا السينمائي الدولي للأفلام الوثائقية.



## اقرأ

### هوليوود والحلم الأمريكي

صدر عن دار المدى كتاب "هوليوود والحلم الأمريكي" .. السينما والايديولوجيا في الولايات المتحدة" تأليف أن ماري بيدو، ترجمة نبيل الديس. الكتاب يتناول العلاقة ما بين السينما الهوليوودية والايديولوجيا الامريكية والتي تبدو حسب قول المؤلفة واضحة. وفي الكتاب تسلط الكاتبة الضوء على لعبة التفاعلات المتبادلة بين الحلم الأمريكي، والحدود الدقيقة التي رسمتها له هوليوود حين جسدهت صوراً ومشاهد تمثيلية. والمؤلفة تقول ان كتابها لا تريده ان يكون مذكرة ادانة او اتهام، وانما اجراء صورة شعاعية على تاريخ الفيلم الأمريكي والقضايا التي تم تناولها.



## في معارض الكتب . . (مكي) تستقطب شخصيات ثقافية وأدبية مؤثرة عربية وعالمية

بغداد / المدى



حرصت مؤسسة المدى للأعلام والثقافة والفنون، على ان تكون معارض الكتب التي تنظّمها، في بغداد واربيل والبصرة.. ليست مجرد سوق للكتب، بل كرنفال ثقافي وفني ومساحة حيوية للأراء وتلاقي الشخصيات العراقية والعربية. وفي معرض العراق الدولي القادم، تكرس مؤسسة المدى، الحضور الثقافي والادبي للشخصيات العربية، من خلال استضافة العديد من الشخصيات من بينها: حسن مدن الكاتب والمفكر البحريني، بثينة العيسى الكاتبة والروائية الكويتية، طارق امام الكاتب والروائي المصري، بشرى الخلفان الكاتبة العمانيّة، فراس السواح الكاتب والمفكر السوري، ذلك فضلاً عن روائيين أجانب من مختلف الجنسيات. ولم تخل معارض الكتب التي نظمتها (المدى)، طيلة السنوات الماضية، من حضور بارز لشخصيات مؤثرة في الثقافة والادب العربي والعراقي، وحتى العالمي.

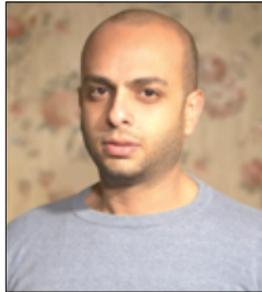
### شخصيات مؤثرة

ولعل الكاتب والمؤرخ المصري الدكتور يوسف زيدان أكثر المشاركين العرب الذين نالوا اهتمام زوار معرض العراق الدولي للكتاب الذي أقيم في بغداد عام ٢٠٢١، وقبلها في معرض أربيل للكتاب عام ٢٠١٩.

وكانت لقاءاته متميزة بحضور جمهور كبير، وتفاعلهم معه في القضايا التي أثارها حول قراءة التاريخ العربي الإسلامي، وتطور الدراسات التاريخية والتقدير للفكر العربي، والملاحظ ان زيدان عند تجواله في أروقة المعرض كان يحيط به جمع غفير من المعجبين يناديهم التحايا ويحجب على استئذانهم. ومن الشخصيات الفكرية الكبيرة التي حضرت معرض أربيل للكتاب في دورة عام ٢٠١٤، وزير الثقافة



جابر عصفور



أحمد مراد



بثينة العيسى



ادونيس



يوسف زيدان



هدى بركات

عكاظ وجائزة العويس الثقافية وغيرها. كما حضر الكاتب والصحفي العربي أم مكايو ضيفاً على معرض العراق الدولي للكتاب لعام ٢٠٢١، وكانت الجلسة التي احتضنت به من امتع جلسات المعرض بموضوعها (الأغاني الشعبية وأثرها على النوق)، وكان تفاعل المستمعين كبيراً مع آرائه النقدية الطريفة.

### حضور نسوي بارز

واستضاف معرض أربيل الدولي للكتاب عام ٢٠١٧ الروائية الكويتية بثينة العيسى، قدمت محاضرة عن تجربتها في الكتابة مؤثرة قضية المحرمات في الكتابة الأدبية، كما حضرت جلسة مناقشة حول روايتها (خرايط التيه)، وأعرضت فيها عن سعادتها لزيارة العراق وللقاء بمثقفيه وتبادل الأفكار والخبرات. ومن الشخصيات النسوية البارزة التي حضرت معرض الكتاب الدولي للكتاب لعام ٢٠٢١ الروائية اللبنانية هدى بركات المقيمة في باريس، والفائزة بجائزة البوكر العربية عام ٢٠١٩. كما حضرت الكاتبة والروائية العمانيّة بشرى خلفان.

## فلسطينية تفوز بلقب ملكة المياه في مسابقة ملكة جمال الأرض

متابعة المدى



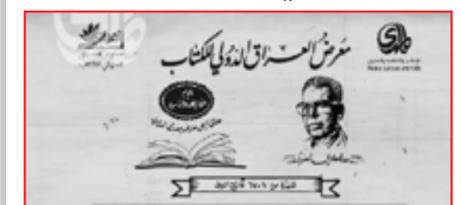
العالم: ملكة جمال العالم، ملكة جمال الكون، ملكة جمال الدولية، وملكة جمال الأرض. وهو يُقام معظم الأحيان في الفلبين رغم أن فيينا وبالي استقبلتهما سابقاً، وقد تمّ تنظيمه بشكل افتراضي في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ نظراً للقيود الصحيّة بدأ تنظيم هذا الحدث في العام ٢٠٠١،

المشكلة الرئيسيّة التي نواجهها اليوم في مختلف المجالات بما في ذلك مجال الكوارث البيئيّة التي يصنعها البشر. وهي تابعت في هذا المجال "الحل يبدأ من التربية، إنها الطريقة التي تسمح لنا بحل مشكلتي الأناثية والجهل اللتين نواجههما اليوم وإتقاد كوكب الأرض". تهدف مسابقة ملكة جمال الأرض إلى تعزيز الوعي البيئي وتُكرّس الفائزات بلقب فيها عامهن للترويج لمشاريع بيئية محدّدة. وهن يتحولن إلى متحدّثات باسم مؤسسة ملكة جمال الأرض وبرنامج الأمم المتّحدة للبيئة كما يلتزم بالعمل مع الصندوق العالمي للحياة البرية الذي يسلط الضوء هذا العام على أهمية رعاية الحياة الحيوانية على كوكب الأرض.

أقيم حفل انتخاب ملكة جمال الأرض ٢٠٢٢ في العاصمة الفلبينية مانيلا بمشاركة ٨٦ جميلة من حول العالم، وقد فازت باللقب طالبة الإعلام الكورية الجنوبية مينا سو شوي، فيما حصلت الكولومبية أندريا أغيليرا على لقب ملكة جمال النار، والأسترالية شيريدان مورتلوك على لقب ملكة جمال الهواء، وكان لافتاً مشاركة ممثلة لدولة فلسطين للمرة الأولى بهذه المسابقة، وهي استطاعت أن تحصد لقباً جمالياً بارزاً، إنها نادين أيوب التي تمّ تتويجها ملكة جمال مياه الأرض. وتهتم هذه المسابقة بتسليط الضوء على أهمية البيئة، وهي تُعتبر واحدة من أكبر أربع مسابقات جماليّة تُقام في

## صباح

### بيت المدى يحتفي بمعرض العراق الدولي للكتاب



يقدم بيت المدى للثقافة والفنون بمناسبة قرب انطلاق معرض العراق الدولي للكتاب دورته الثالثة التي سميت باسم المفكر الراحل "هادي العلوي"، الفعالية التي تقام يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة بيت المدى في شارع المتنبي، يشارك فيها عدد من الباحثين والكتاب الذين سيسلطون الضوء على أهمية إقامة معارض الكتب في العراق، وعن صناعة الكتاب العراقي وتاريخ الطباعة في العراق.

### خيال الجواهري

تروي فيه سيرة شخصيات نسائية عراقية كان لهن دور كبير في مجال الثقافة والفنون والسياسة. في كربلاء بحفل لتوقيع كتابها الجديد "نساء من بلاد" والذي الساعة الرابعة عصراً.

بغداد / 12°C - 23°C	البصرة / 14°C - 28°C
أربيل / 9°C - 20°C	التنجف / 11°C - 24°C
الموصل / 9°C - 21°C	الرمادي / 12°C - 22°C

أعلنت الهيئة العامة للأوناء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة مقاربة لعدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

